

نموذج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات  
لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية

إعداد

د/ حنان عشري عبدالحفيظ محمد جمعة

أستاذ مساعد بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الاجتماعية التتموية- جامعة بني سويف

## ملخص الدراسة باللغة العربية

استهدفت الدراسة الحالية التوصل لنموذج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية، وتمثل نوع الدراسة في الدراسات المكتبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي لجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج. وتم اجراء الدراسة خلال الفترة الزمنية من سبتمبر ٢٠٢١ حتى فبراير ٢٠٢٢ على عدد (٤٤) بحث ودراسة، وتوصلت الدراسة إلي نموذج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

الكلمات المفتاحية:

النموذج - طريقة العمل مع الجماعات - التنمية - المشاركة الجماعية - المشروعات البيئية

### ABSTRACT:

The current study aimed to arrive at a proposed model from the perspective of social group work to develop the group participation of youth in environmental projects. The type of study was library studies. The study relied on the inductive approach, and the deductive approach to data collection, analysis, and conclusion. The study was conducted during the time period from September 2021 until February 2022 on (44) research and studies, and the study reached a proposed model from the perspective of social group work to develop the group participation of youth in environmental projects.

### KEYWORDS:

Models - Social group work- development - group participation - environmental projects

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تحتل قضية التنمية مكاناً بارزاً في تاريخ الفكر الإجماعي المعاصر، ولقد نالت التنمية درجة من الإهتمام لدى المهتمين بالدراسات الإنسانية بالتركيز على التنسيق والإنجاز للأعمال لمقابلة الاحتياجات أو لحل مشكلات معينة والعمل على تقوية المشاركة والتوجيه الذاتي والتعاون. (السيد، ٢٠٢٠، ص:٤٥٤)

ومن أهم أبعاد التنمية المستدامة (٢٠٣٠) التي تركز الدولة علي تحقيقها البعد الاجتماعي الذي يركز على أن تأخذ التنمية في إعتبارها سعادة الإنسان بتحسين نوعية حياته وتوفير فرص العمل وسيادة قيم

العدالة والمساواة، والعمل على زيادة معارف ومهارات الشباب لمساعدتهم على تحسين أدائهم في العمل والإنتاج، كما أن البعد الثاني وهو بعد تنمية الموارد البشرية ويقصد به مشاركة الشباب وتشجيعهم على المشاركة في إدارة التنمية وتخطيط وتنفيذ وتقويم مشروعاتها، حيث أن هناك العديد من الأسباب وراء زيادة الإهتمام بعنصر الشباب في التنمية المستدامة منها أن الشباب هم بناء الأمة وهم العامل الرئيسي في تحقيق الانتاج والتنمية، والشباب هم العنصر البشري المؤثر في تنفيذ العمليات التنموية. (ابو النصر، ٢٠١٧، ص ١٠٥)

حيث بينت دراسة (Richard, 2011) أن العوامل التحفيزية لتشجيع الشباب للمشاركة بالعمل التطوعي انعكست على بناء مجتمعاتهم.

وركزت دراسة (Molly, ٢٠١٦) على تحديد العوامل التي تؤثر على مشاركة الشباب في المجتمعات المحلية استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وتمثلت العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب من وجهة نظرهم في العوامل الوراثية، العوامل المادية، العوامل التربوية، العوامل البيئية، العوامل الشخصية، العوامل الوجدانية، العوامل المجتمعية.

وخلصت دراسة (Commission on Narcotic Drugs Sixty-third session Vienna, 2020) إلى أن المشاركة من المداخل الهامة في إذكاء الشعور بالانتماء للمجتمع، وهي من العوامل المؤثرة على درجات التعلم والاستقرار المجتمعي.

وأظهرت نتائج دراسة Dhurup (2021) ، أن مشاركة الشباب ساعدت على بناء شخصيتهم مما يؤهلهم لعيش حياة نشطة وصحية، واوصت الدراسة بأهمية وضع برامج مستدامة من أجل التنمية الإيجابية للشباب، وإحاطة الشباب بالمشروعات والأنشطة البيئية التي يمكن المشاركة فيها وتنمية قدرة الشباب على احترام فكر الآخر والعمل الفريقي.

والجدير بالذكر أن فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه المسؤولية ورئاسة مصر يؤكد على الإهتمام بالشباب ومشكلاتهم وأهمية العمل من أجل الوطن إيماناً منه بحق كل فرد في أن يحظى بفرصة عمل تمكنه من العيش بكرامة وتشبع حاجاته الاجتماعية، والعمل على تنمية خبرات الشباب ومهاراتهم ليكونوا اللبنة في حجر أساس التنمية الشاملة. (ابو عيد، ٢٠١٧، ص ٢٢)

كما أن من أهداف التنمية المستدامة ضرورة التأكيد على مفهوم التعليم الجيد للشباب ودور المؤسسات التعليمية في تحقيق هذا الهدف من خلال تنمية المهارات والكفاءات والخبرات والمعارف التي يحتاجها المجتمع لتحقيق الإستدامة. (Rieckmann , Marco , 2017 , P11)

حيث توصلت دراسة خليفة (٢٠١١) إلى أهمية دور المؤسسات الاجتماعية في عمل ندوات وورش عمل لتنمية خبرات ومعارف المستفيدين بطبيعة المشروعات البيئية، واتفقت معها دراسة فايد (٢٠١١) في دور الجمعيات الأهلية في استثارة الشباب الجامعي للمشاركة التطوعية لمواجهة مشكلة الأمية.

بينما ركزت دراسة إبراهيم جمال محمد على (٢٠١٨) أهدافها في لفت الإنتباه إلى أهمية عملية المشاركة لنجاح مشروعات التنمية المستدامة للمناطق المتدهورة، وتوصلت نتائج البحث الى انه يجب مشاركة الأهالي بفاعلية في عمليات المسح الميداني وجمع البيانات والمعلومات وتقدير الإحتياجات وتحديد الأولويات.

فمن أهم إحتياجات الشباب تنمية مهاراتهم الاجتماعية والمهنية بما يتماشى مع التغيرات والتحديات التي يواجهونها، حيث أن العامل الرئيسي للعديد من المشكلات التي يعاني منها الشباب هو نقص المهارات لديهم، مما يجعلهم غير قادرين علي مواكبة هذه التغيرات، كما أشارت منظمة اليونسكو في التقرير العالمي لرصد التعليم. أنه لا بد من أن يحصل الشباب على المهارات الأساسية ليتأقلموا بمرونة مع التغيرات. (Unesco ، 2012 ، P203)

ولعل من أهم المهارات الاجتماعية التي يجب أن يكتسبها كل شاب وأن يكون على وعى كافي بها كيفية التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع المجتمع وخاصة التفاعل مع قضايا المجتمع المعاصر وأيضاً المشاركة في المشروعات البيئية والتنموية التي تحتاج إلى كوادر شبابية وخاصة في أوقات الأزمات وغيرها. ومن ثم جاءت المادة (٨٢) من الدستور المصري على "أن تكفل الدولة رعاية الشباب والنشئ وتعمل على إكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم وخبراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والإبداعية والبدنية وتشجيعهم على العمل الجماعي و التطوعي وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة". (ابو الخير، ٢٠١٩ ، ص ١٧)

وتتزايد اعداد الشَّبَاب حيث أكدت الأمم المتحدة أن هناك ١.٢ مليار شابٌ تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة؛ يمثلون ١٦% من سكان العالم، ومن المتوقع أن يرتفع عدد الشَّبَاب بنسبة ٧% بحلول عام ٢٠٣٠ ليصل إلى حوالي ١.٣ مليار شاب وشابة (تقرير الأمم المتحدة، ٢٠١٩).

بينما يشكل الشَّباب العربي ما نسبته ٣٢% من سكان الوطن العربي حيث يبلغ عدد الشَّباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٩ سنة أكثر من ١٠٠ مليون من التعداد السكاني للوطن العربي (Lancaster,2017).

أما بالنسبة للمجتمع المصري؛ فقد بلغ عدد الشَّباب فيه ٢٠.٢ مليون نسمة؛ يمثلون نسبة ٢١% من إجمالي عدد السكان، ووفقاً لبيانات النشرة السنوية لوزارة التعليم العالي في مصر عام ٢٠١٩، بلغ إجمالي عدد الطُّلاب المقيدون بالتعليم العالي حوالي ٣ ملايين طالب. (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٩).

ويتضح من هذه النسب المئوية ان فئة الشباب بالمجتمع تمثل شريحة ذات نسب مرتفعة لا يمكن اغفالها او الاستهانة بهم وبامكانياتهم وقدراتهم وضرورة توجيه هذه القدرات والطاقات، وتنمية فكرهم وتوفير فرص المشاركة لهم ونشر محاضرات وندوات التوعية المختصة بالإهتمام بهم.

حيث تهدف المشاركة الى زيادة خبرات المشتركين والإسهام فى نضجهم كأفراد وجماعات، ولا شك أن مشاركة الشباب في تخطيط وتنفيذ التغيير المرغوب سوف يؤدي إلى تنمية قدراتهم، فيصبحون قادرين على الاستخدام الأمثل لمواردهم ومواجهة ما يعترض مجتمعهم من مشكلات.(كشك، ٢٠٠٣، ص ص ١٩١-١٩٢)

وترجع أهمية المشاركة الجماعية بصفة عامة إلى أنها تعبر عن احتياجات المستفيدين من الخدمات، كما أنها تؤدي إلى زيادة خبراتهم ونضجهم كأفراد وجماعة. (رضا، وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٣٠٠)

وتمثل المشاركة الجماعية أحد المكونات الأساسية لتمكين المجتمع، فالمشاركة الجماعية ليست مطلباً فحسب بل شرطاً ضرورياً لبقاء المجتمع ونجاحه واستمراره. فنتائج الدراسات والبحوث أكدت أن المجتمعات، التي تشرك مواطنيها في برامج ومشروعات التنمية، تستطيع الحصول على مزيد من الموارد بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، وتحقيق المزيد من الأهداف التي تسعى إليها. (Reid, 2000, P. 3)

فالمشاركة الجماعية تقود إلى زيادة التماسك والتضامن بين أفراد المجتمع وتوثيق الروابط الإنسانية. فحين يشترك المواطنون معاً في عمل واحد، للتنمية وتحسين أوضاع مجتمعهم، تنمو العلاقات الاجتماعية فيما بينهم (خشمون، ٢٠١٠، ص ص ١٧٤-١٧٦)، كما أن المشاركة تؤدي إلى تقليل التكلفة من خلال حرص المشاركين على الحفاظ على الإمكانيات المتاحة، وتقليل الفاقد لمشروعات تنموية أخرى. (عبد اللطيف، ٢٠٠٥، ص ١٣٥)

كما تؤدي المشاركة الجماعية إلى توفير فرصة للشباب لتأدية الخدمات بأنفسهم ، وحل المشاكل بجهدهم الشخصي، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والتعبير عن آرائهم، وأفكارهم في القضايا العامة التي تهتم المجتمع. (سيف، ٢٠١٧، ص ٧٨ ، ٧٩)

وتسهم المشاركة الجماعية في التقليل من التكاليف، وسهولة التطبيق والتنفيذ للبرامج والمشروعات البيئية، وتساعد على تطوير وتنمية المجتمع المدني (Creighton, 2005, P.P.18-19)

ويخلص "Robert Adams" أهمية المشاركة في انها تعمل على تحسين العلاقات الشخصية والمهارات الاجتماعية للمشاركين، واكتساب طرقاً ديمقراطية للعمل. (Adams, 2008, P. 31-32)

وأوضح (عامر، ٢٠١٠) أهمية المشاركة الجماعية في مساعدتهم الشباب على اشباع حاجتهم وتمكينهم من التخطيط الجيد لبرامجهم واحداث التغيير الذاتي في بيئتهم والمحافظة على هذه التغييرات.

ولذلك لابد من تعزيز المشاركة الجماعية والعمل الجماعي لدى الشباب وتعزيز مفهوم الريادة وتنمية مهاراتهم المختلفة بهدف توظيفها في المشاريع التنموية للمجتمع. (ابو شعبان، ٢٠١٥)، وضرورة نظرة المجتمع والعالم للشباب كقوة إيجابية لتحقيق التغيير الاجتماعي والسياسي والإقتصادي وحثه على المشاركة في التخطيط للمشروعات القومية وتنفيذها وإقامة شراكات مع مبادرات يقودها الشباب ومشاركتهم في وضع الحلول للقضايا المجتمعية. (هلال، ٢٠١٨)، وتشجيع الشباب على المساهمة الإيجابية في كافة مجالات التنمية، ولن يأتي ذلك إلا من خلال إتصال فعال مع كافة أنساق وميادين المجتمع. (مقاتلي، ٢٠١٨)، لذلك فإن تنمية المشاركة لدى الشباب تعد إلترام سياسي من قبل الحكومات حيث تقوم وزارة الشباب والرياضة بعمل برنامج قومي يسمى برنامج البرلمان القومي للشباب حتى يمكن الإستفادة منه كوسيلة مساعدة في تنمية قيم المواطنة والمشاركة لدى الشباب المترددين على مراكز الشباب. (عبد الباقي، ٢٠١٩)

ومن أهم المبادرات والبرامج التي اطلقتها القيادة السياسية لتنمية خبرات الشباب وحثه على المشاركة الفعالة في المجتمع (مشروع التطوع للقرى المحرومة، رحلات أعرف بلدك ورحلات اليوم الواحد بالتعاون مع وزارة السياحة، تنفيذ ملتقى الإبداع والإبتكار العلمي للشباب، مسابقات ثقافية وفنية ورياضية وعلمية، برامج التعليم المدني وبناء المهارات بمراكز الشباب والجامعات) وهذا ما يدل علي الإهتمام الكبير من الدولة بتنمية خبرات الشباب وتأهيلهم بإعتبارهم العامل القوي والمؤثر في تنمية المجتمع ككل. (ابو الخير، ٢٠١٩ ، ص١٣)

ومن خلال العرض السابق لضرورة تنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية، أصبح من الضروري تنمية مهارات الشباب وتمكينهم من المشاركة الفعالة في هذه المشروعات. وتكاتف كافة المهن في كافة المجالات لمساعدة الشباب على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وخبراتهم لأداء أدوارهم الاجتماعية، ومن أهم هذه المهن التي تهتم بالشباب ورعايتهم مهنة الخدمة الاجتماعية ومن أهم وظائف الخدمة الاجتماعية هو مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات والإهتمام بكافة الفئات المؤثرة وخاصة الشباب ودورها في تثقيفهم وتنمية الوعي لديهم. وكما تعمل على إحداث التغيير المطلوب وحث الشباب على العمل والمشاركة وعدم الإندفاع إلى الإتجاهات التي تؤدي إلى الفشل.

حيث أوضحت دراسة ( Morales, 2011 ) أن الخدمة الاجتماعية هي المهنة التي تعمل على مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحسين قدرتهم على الأداء الاجتماعي وإيجاد مواقف اجتماعية أكثر ملائمة لبلوغ أهدافها التي تتمثل في تقديم الخدمات المختلفة والمشاركة في الحياة الاجتماعية بصور متعددة. وتوصلت دراسة سيد ( ٢٠١٩ ) فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة لشباب المناطق العشوائية، ومساعدة الشباب على تحمل المسؤولية، واكتساب الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بتكوين شخصيتهم وتنمية قدراتهم علي اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

بينما بينت دراسة عوض ( ٢٠٢٠ ) أن للخدمة الاجتماعية دور في حث المرأة الريفية على المشاركة في مشروعات ريادة الاعمال، واتفقت معها دراسة بليدي ( ٢٠٢١ ) حول دور الخدمة الاجتماعية في بناء الجانب المهاري للشباب للمشاركة بالمجالس الشعبية المحلية.

وعلى هذا النحو فإن طرق الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة خدمة الجماعة تسعى في محيط الخدمة الاجتماعية إلى نمو الفرد والجماعة والمجتمع عن طريق الخبرات التي يكتسبها الأعضاء من ميادين الحياة الإنسانية وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي للشباب ومساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة. (السيد ، ٢٠١٦ ، ص ٤٣)، وتعتمد طريقة خدمة الجماعة على المشاركة كمدخل أساسي لتنمية الجماعة ذاتها، والإسهام في تغيير المجتمع.(منقريوس، ٢٠٠٩، ص

(٢٥

وبالنظر إلى الكتابات العلمية الأولى لطريقة خدمة الجماعة في عام ١٩٢٠م نجد أنها ركزت على النظر إلى الجماعة باعتبارها أداة يمكن من خلالها توسيع نطاق المشاركة الفعالة وزيادة تحمل المسؤولية. (محفوظ، ٢٠١٠، ص ٢٤)

وبالرجوع إلى الأهداف الأساسية، التي تسعى طريقة خدمة الجماعة إلى تحقيقها، نجد أنها تتمثل في هدف ثلاثي هو نمو الفرد ونمو الجماعة وتغيير المجتمع. وتستخدم الطريقة، في سبيل تحقيق هذه الأهداف، الجماعة ذاتها بما يتيح من تفاعلات وعلاقات وخبرات يتم توجيهها بواسطة أخصائي اجتماعي مزود بمهارات خاصة ومستند إلى حقائق علمية قامت عليها الطريقة. (منقريوس، ٢٠٠٤، ص ٣٥٧)

وتتيح تطبيقات خدمة الجماعة تحقيق هذه الأهداف من خلال إفراح المجال لمشاركة الأفراد مشاركة فعالة في حياة الجماعة، فمشاركة الأفراد في الجماعات الصغيرة تجعلهم أكثر قدرة على توظيف طاقاتهم وتحمل المسؤولية المجتمعية من أجل تغيير المجتمع (عطية، ٢٠٠٢، ص ٢٥٦)

وتسهم طريقة خدمة الجماعة بتدعيم قدرات الأعضاء وحل المشكلات، وربط الأعضاء بالأنساق التي تزودهم بالخدمات والموارد، وتمكين الجماعات المعرضة للخطر وتدعيم العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وتنمية المعارف والمهارات المهنية لأعضاء الجماعة. (Zastrow, 2010, P. 59)

فتكوين الجماعات هو المدخل المثالي لإشراك أغلب أعضاء المجتمع في العمل الاجتماعي، فبواسطة الجماعة يشارك الناس بإيجابية وفعالية في العمل المنظم. كما أن الجماعات الصغيرة تعظم فرص المشاركة في عمليات المناقشة والتحليل، ورفع الوعي واتخاذ القرارات، والتخطيط والتقييم. ومن خلال الجماعة يمكن إعداد الكوادر، وتدريب القيادات والقيام بعمليات التفاوض. (Garvin, 2004, P. 346)

وتهيئ الجماعة لأعضائها نوعاً من الحياة الاجتماعية يساعد على نضج شخصياتهم واثباع احتياجاتهم الخاصة إلى أقصى حد ممكن، وتتيح اكتساب خبرات ومهارات تزيد من قدراتهم الإنتاجية، كما تنمي روح الإنجاز والابتكار والابداع عن طريق مشاركتهم في تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة التي تمارسها الجماعة، وعلى أخصائي العمل مع الجماعات أن يدرك أن نجاح الأعضاء في انجاز مشروع خلال الخبرة الجماعية التي ينتمون إليها، ينمي ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على المشاركة، ومن ثم يبدأون محاولات الانطلاق نحو المشاركة في مواجهة مشكلات مجتمعية أكثر صعوبة.

فعن طريق المشاركة والتفاعل يصبح عضو الجماعة شخصاً إيجابياً ولديه شخصية متزنة تساهم في تنمية المجتمع.

ويكمن دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الشباب في توجيه الشباب ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها، وتوسيع خبرات الشباب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم



وتتميتها، ويشجعهم على النشاط اللامنهجي الذي يساعدهم على قيام الصداقة والتعارف بين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطاً معيناً، والتدريب على الخدمة العامة، وتحمل المسؤولية، والتعاون والثقة بالنفس وإحترام الأنظمة والقوانين، والتوفيق بين مصالح الفرد ومصالح الجماعة لأوقات الفراغ وإستثمارها. (الحراشة، ٢٠١٧، ص٦٧)

ولذلك على يجب على الاخصائي الاجتماعي تنمية الشباب على المشاركة الجماعية الفعالة في كافة ميادين المجتمع وتنشئتهم على الممارسة الديمقراطية والتعبير عن آرائهم والمطالبة بحقوقه وأداء ما عليه من واجبات (العوضي، ٢٠٠٦)، والتعرف على مشكلات الشباب ومواجهتها ومساعدتهم على المشاركة في إتخاذ القرارات (Jif S . T , 2010)

كما أن هناك ضرورة لتطوير البرامج والأنشطة المقدمة لجماعات الشباب ويجب توجيه هذه الأنشطة نحو تنمية العمل الجماعي وتبادل الخبرات وتطوير ثقافة المسؤولية الاجتماعية لديهم . Simon.M (2010) وكذلك تنمية مهارات الإتصال الاجتماعي للشباب وتشجيعهم على ممارسة العمل التطوعي وإعتماد التنمية في المقام الأول على مشاركة الشباب باعتباره من أهم الموارد البشرية ومن المصادر الأساسية لتحقيق التنمية وبناء المجتمع. (محمود، ٢٠١٣)، ورفع قيم المواطنة والانتماء لديهم وتشجيع الشباب على المشاركة في عملية التنمية وإحداث التأثيرات الإيجابية المقصودة في سلوكهم من خلال إشباع إحتياجاتهم مع تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تزيد من فرص نموهم. (الدماطي، ٢٠١٥)، وإكساب جماعات الشباب إتجاهات تمكنهم من مواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة بطريقة إيجابية من خلال مشاركتهم في عمليات التخطيط لوضع حلول لهذه المشكلات ، ومفاهيم ومهارات الإتصال وتبادل المعلومات من جوانب إيجابية. (الزواوي ، ٢٠١٩)

وأكدت على ذلك دراسة احمد (٢٠١٤) التي تحددت اهدافها في تحديد ادوار اخصائي الجماعة مع جماعات الشباب بهدف تفعيل مشاركة جماعات الشباب في تنمية المناطق العشوائية، ووضحت نتائج الدراسة ان اهم المعوقات والصعوبات التي تواجه اخصائي خدمة الجماعة في تفعيل مشاركة الشباب في تنمية المناطق العشوائية تتضمن قلة الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتنمية المناطق العشوائية، وان اغلب المقترحات التي تتعلق بزيادة اداء دور اخصائي خدمة الجماعة في تفعيل مشاركة الشباب في تنمية المناطق العشوائية تتمثل في زيادة عدد الاخصائيين بالمركز .

وأوضحت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٦) ادوار اخصائي العمل مع الجماعات في الحد من العوامل الاجتماعية التي تؤثر علي مشاركة الطلاب في الانشطة الجماعية بين الريف والحضر.

ولكي يستطيع أخصائي العمل مع الجماعات تحديد حاجات الشباب ومساعدتهم علي النمو النفسي والاجتماعي عن طريق مشاركتهم في الحياة الجماعية وفي أنشطة وبرامج المؤسسات الشبابية، يمكن ان يستخدم العديد من المداخل والنماذج للوصول إلى تحقيق أهداف الجماعة والمؤسسة ومساعدة الشباب علي إشباع إحتياجاتهم وتنمية مشاركتهم الجماعية في المشروعات البيئية.

وهذا يتطلب من ممارسيها أن يكون لديهم قدر كبير من المعارف والمهارات الخاصة بمشكلات البيئة ومعرفة خاصة بالسلوك الإنساني والتدخل الإجتماعي حتى يصبحوا مؤثرين ولديهم القدرة على إحداث التغيير الإيجابي للأفراد. (Ambrosino, 2001, p: 49)، لذا من الضروري العمل مع الشباب في جماعات كي يشاركوا في إعداد وتصميم وتنفيذ وتقويم برامج تنمية مجتمعهم وتحمل المسؤولية إزاء مجتمعهم وإزاء أنفسهم( موسى، ٢٠٠٢، ص ٨٣).

حيث أن هذا يعتبر هدف أساسي تسعى طريقة خدمة الجماعة إلى تحقيقه هذا إلى جانب أهداف أخرى مثل مواجهة الصعوبات التي تحد من إكتساب الشباب المشاركة في المشروعات البيئية وكذلك إكتسابهم للمعارف والمهارات المرتبطة بهذه الثقافة.(Ambrosino, 2007, p.27)

وتستعين طريقة خدمة الجماعة في سبيل تحقيق أهدافها بالجماعة كأداة لمساعدة الأفراد على النمو وتعديل اتجاهاتهم عن طريق تفاعلاتهم وعلاقتهم مع الأشخاص لإحداث التغيير المرغوب (Ken Heap, 2001 , p. 7)

لذلك تبرز أهمية خدمة الجماعة كطريقة تساعد الأفراد والجماعات على تبني أهداف عامة يشارك الأفراد في تحقيقها، وصولاً إلى تنمية اتجاهات المشاركة في حياة المجتمع وتحقيق أهدافه العامة بصفة عامة والمشروعات البيئية بصفة خاصة. (فهمي، ٢٠٠٥، ص ٥٤)

ومع توالي هذه العملية تصبح الجماعة أكثر مقدرة على توجيه نفسها ، كما يصبح كل عضو أكثر مقدرة على التوجيه الذاتي. ويصبح الفرد باستمرار قادراً على التحرك من خبرة حياتية إلى خبرات حياتية أخرى، بحيث يساعده ذلك على تأكيد ذاته باستمرار وتطويرها الأمر الذي يكسبه القدرة الفعالة على المشاركة في المشروعات البيئية المحيطة بالمجتمع التي يعيشون فيه.(فهمي، ٢٠١١، ص ١٢٣، ١٢٤)

ويؤكد البعض على أن الجماعات يمكن أن تقدم فرصة طيبة لاكتساب ثقافة العمل البيئي من خلال تبادل الأفكار والآراء بين الأعضاء ، وكذلك من خلال مناقشة العديد من القضايا والمشكلات المرتبطة بالعمل التطوعي.(Toseland, , 1984, P.123) كما أن الطريقة تكسب الأعضاء الخبرات الجديدة التي تساعد على تنمية اتجاهاتهم وترتيب أفكارهم إلى العمل المنظم. (Helen,1980 , p.73)

ويتطلب ذلك إستحداث أنشطة مستحدثة تتضمن أنشطة تميز وإبداع من خلال مشروعات تسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي بما يتناسب مع ثورة الاتصالات والمعلومات وعصر العولمة التي أحدثت طفرة كبيرة على كل فئات المجتمع المصري، وممارسة هذه الأنشطة تساهم في إعداد جيل قادر على تحمل المسؤوليات الفردية والجماعية والمجتمعية وقيادة المجتمع نحو الرقي والتقدم.وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

شكل رقم (١) يوضح الأسباب التي تؤدي الى الحاجة للمشاركة في المشروعات البيئية



وتمتلك طريقة خدمة الجماعة العديد من المداخل والنماذج العلمية التي توجه التدخل والممارسة المهنية نحو تحقيق الأهداف العلاجية والوقائية والإنمائية حيث أنها تمد الأخصائي بالأسس التي يعتمد عليها في فهم الجماعات وأعضائها ومساعدتهم على النمو والتغيير في ضوء الأهداف الواقعية المرتبطة بظروفهم

وبالإعتماد على أساليب مهنية يستطيع استخدامها في إطار البرامج والأنشطة الجماعية. (محمود، ٢٠١٠، ص ٩٩)

والمداخل والنماذج لها أهمية كبيرة بالنسبة لطريقة العمل مع الجماعات في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تتحدد في دراسة وفهم مختلف المواقف الحياتية وذلك بتحديد العوامل والعناصر المرتبطة والمسببة لها وهذا بالطبع يمكنه من فهم الأدوار المهنية التي تتطلبها هذه المواقف، وتحديد أنسب طرق التدخل لمواجهة مشكلات الجماعة. (حسنين، ٢٠٠٧)

ولقد استفادت طريقة خدمة الجماعة من نظريات علمية ونماذج متعددة سواء في تكوين إطارها النظري والمعرفي أو في الممارسة التطبيقية لطريقة وبناء أساليبها العلمية التي تستخدم في العمل مع الأنواع المتعددة من الجماعات فأخصائي الجماعة الممارس للطريقة والباحث العلمي كليهما يستفيد من النظرية والنموذج سواء في تفسير السلوك الفردي والجماعي وفهم الشخصية الإنسانية بما تمتلكه من قدرات ومهارات وخبرات يمكن تطويرها وبما تعانيه من مشكلات وصعوبات يجب مواجهتها هذا فضلاً عن الأثر الإيجابي للنظرية في توجيه المداخل والنماذج العلمية التي تستخدم في عملية التدخل المهني للطريقة. (محمود، ٢٠٠٥، ص ١٩١٥)

هذا وتذخر طريقة العمل مع الجماعات بالعديد من المداخل والإتجاهات والنماذج العلمية والأسس والمهارات والأساليب المهنية التي تمكنها من الإسهام بفاعلية في تنمية المشاركة الجماعية لدى الشباب في المشروعات البيئية.

حيث هدفت دراسة سدراك (٢٠١٣) للتحقق من فاعلية التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة، وزيادة المشاركة لجماعات خريجي فصول محو الأمية، والتوصل لأهم الاستراتيجيات والتقنيات والأدوار لنموذج الأهداف الاجتماعية التي ترتبط بالمشاركة.

وركزت دراسة عبداللطيف (٢٠١٥) على "اختبار فعالية النموذج التنموي في خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للدارسين بفصول محو الأمية"، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة، والذي تمثل في "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية للدارسين بفصول محو الأمية"، وكذلك صحة الفروض الفرعية.

بينما سعت دراسة أحمد (٢٠١٥) الى اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية. وتوصلت نتائج دراسة حسن (٢٠١٥) لوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد نتيجة التدخل المهني المعتمد على نموذج الأهداف الاجتماعية، واتفقت معها دراسة الشريبي (٢٠١٨) في أهمية نماذج طريقة العمل مع الجماعات في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية لدى الشباب الجامعي حيث توصلت نتائجها الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة وتنمية قيمة المشاركة المجتمعية لدى الشباب الجامعي.

في حين اثبتت نتائج دراسة الجميلي (٢٠١٩) فعالية ممارسة نموذج الاهداف الاجتماعية في طريقة خدمة الجماعة لتنمية مشاركة الطلاب في مواجهة المشكلات البيئية.

وأكدت دراسة عبد الغني (٢٠٢٠) على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإنتاجية لطلاب المدارس الثانوية الفنية، واتفقت معها دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠) حول فاعلية استخدام المدخل التنموي لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، واثبتت الدراسة صحة الفروض الفرعية والفرض الرئيسي القائل بأنه "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية.

بينما توصلت دراسة عبد الخالق (٢٠٢٠) إلي فعالية التدخل المهني باستخدام نموذج الحياه مع جماعات المسنات في تنمية مشاركتهن في البرامج الجماعية.

وهدفت دراسة عارف (٢٠٢٠) إلى تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع. وتوصلت الدراسة إلى هناك علاقة ايجابية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية الجانب (المعرفي،القيمي والمهارى) البيئي لأعضاء جماعات برلمان الطلائع حول الحماية من التدهور البيئي وإصلاح الفساد البيئي.

ويتفق معظم الدراسات السابقة حول أهمية المداخل والإتجاهات والنماذج العلمية والأسس والمهارات والأساليب المهنية لطريقة خدمة الجماعة في الفرصة للأعضاء للحوار البناء والمشاركة الهادفة في اتخاذ القرارات والقيام بالمسئوليات والأدوار بالاعتماد على الذات في إطار جو تعاوني وروح معنوية عالية. ولأن طريقة خدمة الجماعة تسعى دائما الي استخدام النماذج والاساليب والتكنيكات التي تثرى الطريقة والتي تستخدم لتنمية مشاركة الشباب في المجالات المختلفة فإنه من الضروري تحليل محتوى الدراسات والبحوث التي استخدمت نماذج ومداخل طريقة خدمة الجماعة في تنمية مشاركة الشباب. ويُعتبر تحليل المحتوى أداةً للباحثين يمكن من خلاله دراسة اتجاهات الممارسة المهنية، وإثراء الجانب المعرفي للمهنة والتخصص، والتحليل الكيفي للسجلات والوثائق. (السروجي، ٢٠٠٠، ص ٤).

ولا يسعى القائم بتحليل المحتوى للبحوث والدراسات على مجرد القيام بعملية التحليل الوصفي الظاهري؛ وفقاً لفئات أو وحدات، ويكتفي بهذه الخطوة، وإنما يسعى من خلال ما توصل إليه من معلومات تحليلية إلى ربطها بمجموعةٍ أخرى من البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلة البحثية التي يقومُ بدراستها؛ بهدف التوصل إلى استنتاجاتٍ واستدلالاتٍ تتعدى النطاق المحدود لتحليل المحتوى الصريح إلى النطاق الواسع الشامل الذي يكشفُ عن الأهداف التي يسعى المضمونُ موضع التحليل إلى تحقيقها. (حسين، ١٩٩٧، ص ١٤٨).

وتحليل المحتوى يسهم في الوقوف على تحديد القضايا والمشكلات موضع اهتمام الباحثين خلال فترة الزمنية. (محمد، ٢٠٠٨)، كما يساعد في تحديد واقع بحوث ودراسات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية والتوصل لرؤية مستقبلية لتوجيه البحوث والدراسات الاخرى. (سعيد، ٢٠٢٠)

وفقاً للمعطيات النظرية وفي إطار النتائج إلى خلصت لها البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وفي ضوء ما تم استعراضه في حدود علم الباحثة من دراسات تحليل المحتوى لبحوث الخدمة الاجتماعية يتضح لنا أنها أكدت على أهمية بحوث تحليل المحتوى في إثراء البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية، وطريقة العمل مع الجماعات، وبجانب ذلك أيضاً بيّنت أن هناك نُدرّةً في تحليل البحوث ببعض مجالات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات؛ ومنها مجال الشباب، وهذا ما سوف تركز عليه الدراسة الراهنة؛ وعليه فقد تحدّدت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما النموذج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية؟

ثانياً: أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١- الإهتمام بالشباب ومشكلاتهم من أهم القضايا التي تهتم بها الدولة في الوقت الراهن ومختلف النظم الاجتماعية وأن تنميتهم من أهم أبعاد التنمية المستدامة باعتبارهم هم الأمل في المستقبل.

٢- أن الشباب لديهم العديد من الطاقات والقدرات التي يمكن العمل علي تنميتها واستثمارها في المشاركة الفعالة في المشروعات البيئية في المجتمع المصري.

٣- يمكن من خلال المشاركة الجماعية النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين لما يقدمه الشباب من مشاركة وخدمة واهتمام وتواصل وتشارك في تحسين نوعية الحياة داخل المجتمع.

٤- الإهتمام المتزايد لمهنة الخدمة الاجتماعية في الآونة الأخيرة في ظل التغيرات المناخية بأهمية تنمية مشاركة الشباب في المشروعات البيئية.

٥- أن تنمية المشاركة الجماعية لدي الشباب تعتمد علي استخدام برامج وخطط محددة وموجهة لفئة الشباب لتحقيق الأهداف المرغوبة، وهذا محور إهتمام طريقة العمل مع الجماعات.

٦- تستجيب هذه الدراسة لما أكدت عليه العديد من الكتابات والأدبيات النظرية للحاجة إلى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية باستخدام نماذج الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات.

ثالثاً : أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي:

١- تحليل كمي للبحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

٢- تحليل كمي للبحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

٣- وضع نموذج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

رابعاً : تساؤلات الدراسة: ارتباطا باهداف الدراسة تتحدد تساؤلات الدراسة في:

(١) ما نتائج التحليل الكمي للبحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية؟

٢) ما نتائج التحليل الكيفي للبحوث والدراسات بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية؟

٣) ما النموذج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية؟

**خامساً: مفاهيم الدراسة:** يمكن تحديد مفاهيم الدراسة الراهنة على النحو التالي:

#### ١- مفهوم النموذج: Model:

يعرف قاموس "باركر" النموذج بأنه "تمط علاقي يوضح العوامل والمتغيرات وتأثيرها في بعضها البعض. ويوضع النموذج في الخدمة الاجتماعية لوصف وتحديد أساليب وكيفية التدخل المهني لإحداث تغييرات معينة تتصل بنمو الفرد ونمو الجماعة وتنمية المجتمع. (Barker, Robert L. 2003, P. 10) كما يقصد بالنموذج الإطار الذهني الذي يتكون في ذهن الباحث أو الممارس الذي يرغب في تطبيقه في الواقع الفعلي من خلال الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات. ويتكون النموذج من مكونات أساسية تشمل أهدافاً، ومفاهيم، وحقائق، ومبادئ، ومهارات، وأدوار الأعضاء، وأدوار الأخصائي الاجتماعي، والإجراءات الواجب إتباعها، والمعلومات المتوقعة مواجهتها، والمجال الزمني والمكاني والتقييم. (منقريوس، ٢٠٠٤، ص ٩٠)

ويشار إليه بأنه "تصور تطبيقي عملي يرتبط بالواقع الأميريقي ويوضح أساليب الممارسة المهنية التي تستخدم مباشرة عند تفاعلنا مع المواقف المختلفة. (الجندي، وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٨١) كما يعرف أيضاً بأنه مجموعة عناصر متكاملة أو خطوات مترابطة تعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية لتنظيم الأفكار حول موضوع ما بطريقة منطقية تتضمن إطاراً معرفياً محدداً بمفاهيم واقتراحات ومبادئ، وترتبط تلك العناصر بالممارسة في مواقف مهنية، أو تصلح للتقييم في المواقف المشابهة. (على، ٢٠٠٩، ص ٣)

والنموذج إطار عملي للممارسة المهنية يتضمن تحديد المتغيرات الأساسية للممارسة ويوضح أهداف التدخل المهني ومجالاته واستراتيجياته وتكنيكاته وأدوار الأخصائي الاجتماعي. (حبيب، ٢٠٠٩، ص ٢٣٣) ويرى "مالكولم باين Malcolm Payne" أن النموذج إطار معرفي مميز له مفاهيم محددة واقتراحات ومبادئ طورت بشكل منظم، ويعتمد على معارف علمية تتصل بالعمليات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، كما يمكن القول بأنه بناء من الأفكار التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الناس للقيام بعملية تقدير الموقف. (Payne, 2005, P. 95)



فالنموذج غالباً ما يوضح التفاعل الذي يحدث بين المتغيرات ويقدم الحلول التطبيقية المؤثرة في حل المشكلات والقضايا المهنية. (محمود، ٢٠٠٩، ص ١٩٧)، والنموذج محددات تتعلق بالممارسة في مواقف مهنية تصلح للتعميم في المواقف المتشابهة. (خليل، ٢٠١١، ص ١٤٠).

ويتكون النموذج من عدة متغيرات ترتبط بمجال الممارسة المهنية وإجراءاتها للوصول إلى تحقيق أهدافها وهذه المتغيرات هي: (حسن، ٢٠١٥، ص ٤٠٩)

- ١- الافتراضات الأساسية للنموذج: وهي ترتبط بمتغيرات الممارسة وتوضح طبيعة العلاقات بينهما.
  - ٢- الأهداف الأساسية للنموذج: حيث أنه يجب أن يكون لكل نموذج هدف أو أهداف محددة واضحة.
  - ٣- الاستراتيجيات والتقنيات: وهي موجّهات علمية ومهنية توجه جهود وخطوات الممارسة المهنية.
  - ٤- خطوات وإجراءات التدخل المهني: لكل نموذج خطوات وإجراءات محددة لتحقيق أهداف التدخل المهني.
  - ٥- أدوار الممارس المهني: وهي الأنشطة أو الأعمال التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مرحلة من مراحل التدخل المهني لتحقيق الهدف من التدخل.
  - ٦- أنساق الممارسة المهنية المستخدمة من العمل بالنموذج.
  - ٧- إجراءات تقييم التدخل المهني: حيث يحدد النموذج الوسائل التي يمكن استخدامها في تتبع عمليات التغيير وتقييم فعالية الأساليب والإجراءات التي اتبعت في التدخل المهني.
- وتمارس النماذج مع العديد من أنساق الممارسة في العمل مع الجماعات ولعل أبرزها: (محمود، ٢٠١٠، ص ١٧٦)

- ١- نسق العضو ( جوانب الشخصية الجسمية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و الاخلاقية ).
- ٢- نسق الجماعة ( الاعضاء المكونين للجماعة و التفاعلات الحادثة بينهم ).
- ٣- نسق المؤسسة ( بما يشمل عليه من موارد و امكانيات و نظم و قواعد و متطلبات للممارسة المهنية ).
- ٤- نسق البيئة ( بما يشتمل عليه من فرص يمكن استثمارها او تهديدات تؤثر بالسلب على الجماعات ).
- ٥- نسق الاخصائي باعتباره محدث التغيير في العمل مع الجماعات بما لديه من مهارات و خبرات و معارف.

ويتضمن بناء أى نموذج مجموعة من الخطوات الاجرائية تتمثل فى الاتى :- (خليل، ٢٠١٣، ص ١١١)

- وضع العنوان المسمى الواضح للنموذج.
- تحديد المجال الذى سوف يمارس فيه النموذج.
- وضع أهداف واضحة ومحددة للنموذج.

- تحديد الموجهات العلمية والمهنية اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية في إطار النموذج ويمكن أن تكون تلك الموجهات استراتيجيات أساسية للنموذج.
- تحديد الافتراضات الأساسية في نموذج التدخل المهني لممارسة الخدمة الاجتماعية.
- تحديد المراحل التي يجب أن ترتبط بها الممارسة منذ بداية التدخل حتى تتحقق الأهداف .
- تحديد الوسائل المهنية التي سوف تتبع في كل خطوة.

وتقصد الباحثة بالنموذج في هذه الدراسة:-

- احد النماذج المهنية في طريقة خدمة الجماعة.
- يسعى لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية .
- يتضمن استراتيجيات أساسية لتحقيق الهدف من الممارسة.
- يستخدم مجموعة من التكنيكات المهنية .
- يوضح أدواراً محددة لأخصائي العمل مع الجماعات.

## ٢- مفهوم المشاركة الجماعية: Group Participation:

تشير كلمة participation لغويًا: إلى الاشتراك والمقاسمة والمشاركة. (البعليكي، ٢٠٠٧، ص ٦٦٠) وفي قاموس longman تعني الاشتراك في نشاط مثل المشاركة في اتخاذ القرار. (Longman,2002, P.433)

ويعرف قاموس Webster المشاركة بأنها الحالة التي يصبح فيها الإنسان مرتبطاً بالمجتمع المحيط به.(Webster, 2003, P. 903)

ويرى (Brager) أن المشاركة هي مساهمة الأفراد والجماعات والقيادات والمنظمات في مشروعات التنمية في الدراسة والتنفيذ والتمويل والتفويض على أساس الشعور بالمسئولية الاجتماعية . (Brager, 1987, N.Y, P.34)

كما تعرف أنها عملية يسهم من خلالها أهالي المجتمع أفراداً وجماعات تطوعاً في الجهود التنموية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل لتحقيق تنمية المجتمع وتحقيق أهداف مادية تتمثل في إشباع الاحتياجات الأساسية، وأهداف معنوية تتمثل في شعور الأهالي بأن لهم قيمة وكياناً يحترم.(قنديل، ٢٠٠٥، ص ١٧١)

وتعرف المشاركة بأنها مبادرة ورغبة في إحداث تغيير. (Holdar, & Zaharchenko, 2002, P. 16) وعلى ذلك فإن المشاركة هي وسيلة في حد ذاتها لتمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه من النمو والتقدم فالمشاركة النشطة للأفراد يكون لها أهمية ليس فقط أنها تؤدي إلى تحقيق عمليات

الديمقراطية، وإنما أيضاً تؤدي إلى ارتفاع معدلات العمل التطوعي في أعمال تنمية المجتمع . ويمكن القول إن العمل مع جماعة التدريب على المهارات باستخدام مداخل ونماذج الطريقة لزيادة مشاركتهم في المجتمع، يتضمن إثارة الوعي الناقد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الجماعة. يتم ذلك من خلال تشجيعهم ومساعدتهم على تنمية وتوظيف معارفهم ومعلوماتهم ومهاراتهم وخبراتهم، وإتاحة الفرص الممكنة وتهيئة المناخ والظروف المواتية، عن طريق الحياة الجماعية، ليصبحوا قادرين على فهم بيئتهم والتفكير في العوامل التي تشكل هذه البيئة، ورؤية أنفسهم كنزوات فاعلة قادرة على إيجاد حلول لمشكلاتهم، وطرق ملائمة لإشباع احتياجاتهم، واتخاذ خطوات للتأثير والتغيير كخطوة نحو تمكينهم وتحسين نوعية حياتهم. (Reid, 2002, p.p 3:5)

فالمشاركة الجماعية هي عملية إشراك الشباب في المؤسسات وفي صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم ، وقيامهم بالمبادرات التي تسعى نحو التنمية المجتمعية والإصلاح والمشاركة في تخطيط البرامج، وتعزيز التواصل الاجتماعي ورفع مستوى الوعي المجتمعي. (Checkoway , 2012 , p11)

كما تعرف المشاركة الجماعية بأنها: فعل جماعي موجه نحو التنمية المجتمعية، يشارك فيه أفراد المجتمع في إحداث تغييرات في المجتمع من خلال المشاركة في تحديد الأهداف والأولويات والموارد، وهي وسيلة لضمان إستمرارية برامج التنمية الشاملة وملاءمتها للمجتمع بخصائصه ومقوماته. (قناوي ، ٢٠١٨ ، ص ١٢٢ ، ١٢٣)

وتتطلب المشاركة قدرة على التفكير المنظم للحقائق ويكتسب هذا التفكير بمساعدة الأخصائي الاجتماعي، الذي يهيئ مجالات التفاعل بين الأعضاء ويساعدهم على اكتشاف المشكلات المتعلقة بمجتمعهم المحلي، وتنمية وعيهم وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة ليتمكنوا من تحليل المشكلات والتخطيط لمواجهتها. (مسعود، ٢٠١٠، ص ٥١)

كما تشير إلي مشاركة الشخص في الأنشطة والأدوار التي توفر التفاعل مع الآخرين فضلا عن المشاركة في الأنشطة الأسرية والمجتمعية. Marieke Coussens, Floris Vitse and Annemie (Desoete, 2020)

كما أنها تعنى مشاركة مستدامة وهادفة للشباب في نشاط خارج نطاق عملهم، متمثل في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج أو السياسات أو المناقشات، ويمكن أن يحدث ذلك على المستوى الفردي أو الجماعي، وكثيرا ما يستخدم مصطلح "المشاركة" كمصطلح جامع يشمل جميع الأبعاد المختلفة للمشاركة الفردية او الجماعية او المجتمعية. (Commission on Narcotic Drugs Sixty-third session Vienna,2020, p33)

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم المشاركة الجماعية في هذه الدراسة بأنها:

- تتبع من إحساس عضو الجماعة أو الجماعة ككل بالمسؤولية الاجتماعية.
- يسهم فيها أعضاء الجماعة طوعاً كل منهم حسب طاقاته.
- تشمل جهود متنوعة مادية أو معنوية أو بالجهد والعمل.
- تعمل على تمكين الفئات المهمشة من اتخاذ قرارات تهمهم وتحقيق الصالح العام .
- تحقق حياة أفضل للمجتمع المحلي والمجتمع ككل من خلال تحديد الأهداف والخطط لبلوغها.

### ٣- مفهوم المشروعات البيئية: Environmental Enterprise:

تشير المشروعات البيئية إلى الأعمال الصديقة للبيئة أو المتوافقة معها والتي تعمل على زيادة اتجاهات المواطنين للمشاركة في التخطيط لمشروعات مواجهة مشكلة تلوث البيئة. (شليبي، ٢٠٠٠)

كما تعرف أنها " تلك العملية التي تتضمن مشروعات لا تغير البيئة أو تستنزف مواردها بل تعمل على حمايتها من التلوث. (سرحان، سلامة، ٢٠٠٦، ص ٢٢٥٦ )

وتشير المشروعات البيئية الى تلك العملية التي تتضمن مشروعات موجهة بهدف حماية البيئة من التلوث للتخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ. ( خليفة، ٢٠١١، ص ٢٠)

#### ويمكن النظر للمشروعات البيئية في اطار هذه الدراسة على انها:

- نشاط يقوم به مجموعة من الأفراد تحت إشراف علمي متخصص.
- يتيح لهم إكتساب الخبرات العملية والمهارات المهنية اللازمة لخدمة مجتمعهم وتنمية البيئة.
- يستثير المشروع في أعضاء الجماعة القدرة على التفكير العلمي المنظم والعمل التعاوني، وتحمل المسؤولية.

#### سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

يعتمد الأخصائي الاجتماعي، خلال عمله مع الجماعات، على العديد من النظريات العلمية التي تزيد من فعالية تحقيق الأهداف المطلوبة للعمل مع الجماعات. والغرض الأساسي من معرفة الأخصائي لهذه النظريات أن يتوفر لديه العديد من الخيارات والسبل المناسبة للعمل مع الجماعة في المواقف المختلفة. وقد انطلقت الدراسة الحالية من نظرية النسق كموجه نظري لها:

تعني كلمة " نسق " الكل الذي يتألف من مجموعة من الأجزاء التي تتميز عن بعضها، ولكنها في الوقت نفسه تكون متساندة، وتعمل هذه الأجزاء التي يطلق عليها الأنساق الفرعية على مواجهة الضرورات أو المتطلبات الوظيفية لهذا النسق. (صيام، ٢٠٠٩، ص ٦٠)

يعرف النسق بأنه عبارة عن فاعلين أو أكثر يمثل كل منهم مركزاً أو مكانة متميزة عن الأخرى ويؤدي دوراً متميزاً. يشمل هذا النسق المعايير التي تحكم العلاقات بين أعضاء النسق وتحدد الحقوق والواجبات لكل عضو ازاء الآخرين، كما توجد في هذا النسق مجموعة من القيم المشتركة بالإضافة إلى أشكال متعددة من الموضوعات الثقافية والرموز المشتركة. (منقريوس، ٢٠٠٩، ص ٢٣٢)

النسق: هو كيان له حدود يجري بداخله تبادل الطاقة البدنية والعقلية، وهناك نوعان من الأنساق نسق مغلق حيث لا يحدث تبادل عبر حدوده، نسق مفتوح حيث تنتقل الطاقة عبر الحدود (باين، ترجمة إبراهيم وعويضة، ٢٠١٠، ص ١٥٤)

ويمكن الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية كالاتي:

-تطبق مكونات هذه النظرية على جماعة الشباب حيث تعتبر هذه الجماعة نسقاً مفتوحاً على نسق المؤسسة كما تؤثر وتتأثر بالبيئة المحلية المحيطة.

-للجماعة أهداف تسعى لتحقيقها من خلال التفاعل بين أعضائها وهي المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

-للجماعة معايير تحكم سلوك أعضائها وهذه المعايير تحدد اطاراً عاماً للسلوك يلتزم به الاعضاء في تصرفاتهم وينبغي أن يتم اتفاق الاعضاء على هذه المعايير قبل عملية المشاركة في المشروعات البيئية.

-ولما كان لكل عضو من أعضاء الجماعة دور عليه أن يؤديه حتى يسهم في تحقيق أهداف الجماعة، فعلى الاخصائي مساعدة الأعضاء على اختيار المسؤوليات التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم حتى يستطيعوا تحقيق اهداف الجماعة.

-لكي تستمر الجماعة وتتجح في تحقيق أهدافها لا بد أن يوضع نظام للجزاءات لضبط سلوك أعضاء الجماعة. لذلك على الأخصائي مساعدة الجماعة على وضع لائحة للجزاءات لأن ذلك يدعم التزام الأعضاء وشعورهم بالمسؤولية.

-يعتبر عنصر التسهيلات من العناصر الهامة التي تشعر النسق بكيانه ومقدرته على تسخير هذه التسهيلات لتحقيق اهدافه. وعلى الأخصائي تشجيع الجماعة لاكتشاف والاستفادة من كل الامكانيات المتاحة، لدى الأعضاء أو الجماعة أو المؤسسة أو البيئة المحيطة، في اكتساب الخبرات والمعرفة او ازاله الصعوبات التي تعوق تحقيق الاهداف.

- تشمل عملية الحفاظ على حدود النسق احدى العمليات الدفاعية التي يقوم بها اعضاء النسق للمحافظة على بقائه واستمراره. لذلك فإن الجماعة عندما تتعرض لحالة من عدم الاتزان نتيجة لضغوط داخلية أو خارجية سوف تحاول استعادة توازنها مستعينة بالقوة الداخلية فيها. ويمكن للاخصائي تحقيق التوازن في الجماعة من خلال مساعدته للاعضاء على تحديد أهدافهم وتوافقهم مع تلك الاهداف، وكذلك مساعدتهم على وضع وتصميم برامجهم، وفي اختيار شكل ونوع التنظيم المناسب لهم. كل ذلك يؤدي الي الحفاظ على التوازن الداخلي للجماعة ويقلل من حدوث الاضطرابات الداخلية ويزيد من درجة تماسك الجماعة وشعور الاعضاء بالولاء والانتماء ووقوفهم صفاً واحداً في مواجهة أي خطر يهدد الجماعة.

- أما عملية اتخاذ القرارات داخل النسق من العمليات الهامة في تحديد الاهداف ورسم الخطط وتوزيع المسئوليات وهذه كلها يمكن ان تتم من خلال المناقشات التي تحدث في الجماعة. ولذلك يجب على اخصائي الجماعة أن يمنحها القدر الكافي من الاهتمام حتى تصبح عملية اتخاذ القرارات جزءاً من أوجه نشاط البرنامج، مما ينمي شعور الاعضاء بالاستقلال والقدرة على ممارسة الديمقراطية.

- ولكي تحقق الجماعة، كنسق، هدفها لايد من تساند أعضائها لتحقيق هذا الهدف، كما يجب ان تتساند الجماعة، كنسق فرعي، مع سائر الانساق الاخرى لتحقيق وظيفة المجتمع كنسق أكبر.

- ضرورة تقوية العلاقات والروابط بين الجماعة والجماعات الأخرى، على اعتبار أن كل منها نسق فرعي في اطار النسق الاكبر وهو المجتمع من خلال اتاحة فرص للتعاون في أنشطة مختلفة.

### سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية الى نمط الدراسات المكتبية، بحيث تركز على تحليل محتوى البحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

٢- المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الاستقرائي بهدف تحليل محتوى البحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية، والمنهج الاستنباطي الذي يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي وذلك لمحاولة التوصل لنموذج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

٣- ادوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على:

أ- البحث المكتبي للإطار النظري للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

ب- **تحليل محتوى** البحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية في الفترة (من ٢٠١١م وحتى ٢٠٢١م) وذلك لتحليل البحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية، لعدد (٤٤) دراسة.

- **صدق الأداة وثباتها:** قامت الباحثة باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للتأكد من صدق دليل المحتوى حيث تم عرض الأداة على عدد (١٠) أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وقد تم الاعتماد على نسبة لا تقل عن (٨٠%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعضها وبناءاً على ذلك تم صياغة دليل لمحتوى في صورته النهائية، وحساب ثبات الأداة عن طريق تحليل محتوى (٥) بحوث ودراسات مرتبطة باستخدام مداخل ونماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية، ثم اجراء التحليل لنفس الدراسات بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً وبمقارنه النتائج اتضح ان معامل الثبات بلغ (٠.٨٥) ويعني ذلك ان الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات

- **جوانب التحليل:** اعتمدت الباحثة على فئات التحليل التالية:

- تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لسنة النشر.
- تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لعدد الباحثين المشاركين في الدراسة.
- تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لوعاء النشر.
- تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لنوع النشر.
- تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لأهداف الدراسة.
- تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لنوع الدراسة.
- تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً للمنهج المستخدم.
- تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً للادوات المستخدمة.

#### ٤- مجالات الدراسة:

- أ- المجال المكاني: قامت الباحثة بالاعتماد على عدة مصادر في التحليل وهي كالاتي:
- قواعد البيانات الخاصة ببنك المعرفة المصري.
  - المجالات العلمية المحكمة والمؤتمرات العلمية ومن أمثلة هذه المجالات:
    - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية التي تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
    - مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية التي تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
    - مجلة الجمعية المصرية للخدمة الاجتماعية والتي تصدرها نقابة المهن الاجتماعية بالقاهرة.
    - المؤتمرات العلمية التي تعقدتها كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي.

➤ رسائل الماجستير والدكتوراه المنشورة في كليات الخدمة الاجتماعية في مصر.  
 ➤ المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية التي تصدر باللغة الإنجليزية والتي تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

ب-المجال البشري: وتمثل في الباحثين أصحاب اجراء بحوث ودراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية والبالغ عددهم (٤٤) دراسة. (ملحق رقم ١ بيان بالبحوث والدراسات التي تم تحليلها)

ج-المجال الزمني: تم اجراء الدراسة خلال الفترة الزمنية من سبتمبر ٢٠٢١ حتى فبراير ٢٠٢٢ حيث استغرقت الدراسة فترة عام كاملاً منذ بداية تجميع الدراسات السابقة وتحليلها وكتابة النتائج النهائية للبحث.

ثامناً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة: يمكن عرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلاتها على النحو التالي:

التساؤل الاول: ما نتائج التحليل الكمي للبحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية؟

ن=٤٤

جدول رقم (١) يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لسنة النشر

سنة النشر	دراسات محلية	دراسات عالمية	المجموع	النسبة	الترتيب
٢٠١١	٣	٣	٦	13.64	٣
٢٠١٢	٠	٠	٠	0.00	٧
٢٠١٣	١	٠	١	2.27	٦
٢٠١٤	١	٠	١	2.27	٦
٢٠١٥	٤	١	٥	11.36	٤ مكرر
٢٠١٦	٣	١	٤	9.09	٥
٢٠١٧	٢	٣	٥	11.36	٤ مكرر
٢٠١٨	٦	١	٧	15.91	٢
٢٠١٩	٤	١	٥	11.36	٤ مكرر
٢٠٢٠	٤	٤	٨	18.18	١
٢٠٢١	٠	٢	٢	4.55	٥
المجموع	٢٨	١٦	٤٤	١٠٠	



يتضح من الجدول السابق رقم (١) والمرتبب بتوزيع البحوث والدراسات وفقا لسنة النشر، فقد جاءت النسبة الأكبر من هذا البحوث والتي جاءت في المرتبة الأولى باجمالي (٨) بحوث بنسبة (١٨.١٨%) كانت في عام ٢٠٢٠م، وتلتها في المرتبة الثانية عدد (٧) بحوث بنسبة (١٥.٩١%) من تلك البحوث المنشورة في عام ٢٠١٨م بينما جاء في المرتبة الثالثة عدد (٦) أبحاث بنسبة (١٣.٦٤%) خلال عام ٢٠١١م، وجاء في المرتبة الأخيرة عدم وجود اى ابحاث عام ٢٠١٢م.

ونستنتج من ذلك أن زيادة عدد الأبحاث في خلال عامي ٢٠١٨م، ٢٠٢٠م يعزي أن هناك اهتمام لاجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بتنمية مشاركة الشباب في المشروعات البيئية لمواكبة المستجدات الحديثة في المجتمعات العربية ورؤية مصر ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقا لعدد الباحثين المشاركين في البحث ن=٤٤

الترتيب	النسبة	المجموع	دراسات عالمية	دراسات محلية	عدد الباحثين
1	٨٤	37	9	28	باحث واحد (فردى)
2	١٦	7	7	0	باحثان فأكثر (مشترك)
	100	44	16	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) والمرتبب بعدد الباحثين القائمين باجراء البحث أن النسبة الأكبر من هذا البحوث المحلية والعالمية والتي جاءت في الترتيب الأول والتي قام بانجازها باحث واحد باجمالي (٣٧) بحث بنسبة (٨٤%)، ثم جاء في المرتبة الثانية الدراسات والبحوث التي قام بها باحثين باجمالي (٧) أبحاث بنسبة (١٦%)، وقد يرجع ذلك بالنسبة للبحوث العربية إلى أن فكره البحث تنبع من أفكار فريديه للباحثين ومن ثم يتجه الباحث إلى البحث الفردى ايضا التقييم للبحوث المشتركة لاينصف الباحثين لأنها تحصل على درجات أقل من البحوث الفردية، كذلك طبيعة المجتمعات العربية لا تدعم ثقافة العمل الفرقي او مجموعات العمل رغم أهميته وانعكاسه على جودة البحث العلمي والوثوق في النتائج التي يتوصل اليها الباحثين.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقا لوعاء النشر ن=٤٤

الترتيب	النسبة	المجموع	دراسات عالمية	دراسات محلية	وعاء النشر
٣	25.00	11	6	5	بحث منشور
١	38.64	17	7	١٠	رسالة دكتوراه

رسالة ماجستير	13	3	16	36.36	٢
المجموع	28	16	44	100	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) والخاص بتوزيع البحوث والدراسات وفقا لوعاء النشر، فقد جاءت رسائل الدكتوراه فى الترتيب الأول بنسبة (٣٨.٦٤%)، يليها فى الترتيب الثانى رسائل الماجستير بنسبة(٣٦.٣٦%)، يليها فى الترتيب الأخير بحث منشور بنسبة (٢٥.٠٠%) وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الباحثين فى الخدمة الاجتماعية على مستوى الدكتوراه بأهمية التدخل المهني لتنمية المشاركة فى المشروعات البيئية تحقيقا للتنمية المستدامة.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقا لنوع النشر ن=٤٤

نوع النشر	دراسات محلية	دراسات عالمية	المجموع	النسبة	الترتيب
مجلة علمية محكمة	4	4	٨	18.18	3
مؤتمر علمي دولي	0	2	٢	4.55	4
مؤتمر علمي محلي	1	0	١	2.27	5
رسالة ماجستير	١٣	3	١٦	36.36	٢
رسالة دكتوراه	10	7	١٧	38.64	١
المجموع	66	16	44	100	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والخاص بتوزيع البحوث والدراسات وفقا لنوع النشر، فقد جاءت رسائل الدكتوراه فى الترتيب الأول بنسبة (٣٨.٦٤%)، يليها فى الترتيب الثانى رسائل الماجستير بنسبة(٣٦.٣٦%)، يليها فى الترتيب الثالث بحث منشور بنسبة (١٨.١٨%) وجاء فى الترتيب الأخير البحوث المنشورة بالمؤتمرات العلمية المحلية بنسبة (٢.٢٧%). وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الباحثين فى الخدمة الاجتماعية بتنمية المشاركة فى المشروعات البيئية، وعزوف بعض الباحثين عن النشر فى المؤتمرات العلمية نظرا لأنها تحصل على درجة اقل فى التقييم للتقدم للترقية.

جدول رقم(٥) يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقا لأهداف الدراسات والبحوث ن = ٤٤

اهداف الدراسة	دراسات محلية	دراسات عالمية	المجموع	النسبة	الترتيب
أهداف نظرية	16	8	٢٤	54.55	1

2	45.45	20	8	12	أهداف تطبيقية
	100	44	16	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) المرتبط بتوزيع البحوث والدراسات وفقاً لأهداف الدراسة فقد جاء أغلبية الأهداف بطريقة نظرية وذلك باجمالي (٢٤) بحث بنسبة (%٥٤.٥٥) في حين جاء في الترتيب الثاني البحوث التي صاغت أهدافها بطريقة تطبيقية وعددهم (٢٠) بحث بنسبة (%٤٥.٤٥) ، ولعل هذا يرجع الى ان صياغة اهداف هذه البحوث والدراسات جاءت مرتبطة بطبيعة نوع الدراسات والأبحاث وكذلك الطريقة المنهجية المستخدمة في هذه الدراسات، بالإضافة الى ان تقسيم الأهداف الى نظرية وتطبيقية للعرض والتوضيح ولكن من خلال مراجعة البحوث كانت معظمها تتضمن اهداف نظرية وعملية معا، وذلك نظرا لطبيعة الموضوع ولكن اعتمدت الباحثة على ذلك التقسيم للعرض والتوضيح.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لنوع الدراسة ن = ٤٤

الترتيب	النسبة	المجموع	دراسات عالمية	دراسات محلية	نوع الدراسة
٥	0.00	٠	0	0	دراسة استطلاعية
١	54.55	24	13	11	دراسة وصفية
٤	4.55	٢	0	2	دراسة تقويمية
٢	27.27	١٢	0	١٢	دراسة تجريبية
٣	13.64	٦	3	3	دراسة شبه تجريبية
	100	٤٤	16	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق المرتبط بنوع الدراسة أن الدراسات الوصفية حصلت على الترتيب الأول بنسبة (%٥٤.٥٥) ، يليها في الترتيب الثاني دراسة تجريبية بنسبة (%٢٧.٢٧) ، تلاها في الترتيب الثالث دراسة شبه تجريبية (%١٣.٦٤) وجاء في الترتيب الأخير دراسة استطلاعية بنسبة (%٠.٠٠) ، ونستنتج من بيانات ذلك الجدول ان اغلبية الأبحاث جاءت مستخدمة المنهج الوصفي وذلك بهدف التعرف الى واقع مشاركة الشباب في المشروعات البيئية والمعوقات التي تواجههم دون المشاركة، مما يشير الى أهمية دعوة كافة الباحثين والدارسين بالاهتمام باجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تقيس عائد التدخل المهني او

اختبار فعالية نماذج ومداخل الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مشاركة الشباب في المشروعات البيئية.

جدول رقم (7) يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لنوع المنهج المستخدم ن = 44

الترتيب	النسبة	المجموع	دراسات عالمية	دراسات محلية	المنهج المستخدم
١	56.82	٢٥	12	13	المسح الاجتماعي بنوعيه
٢	27.27	١٢	0	12	المنهج التجريبي
٤	6.82	٣	0	3	المنهج شبه التجريبي
٣	9.09	٤	4	-	دراسة الحالة
	100	44	16	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) المرتبط بنوع المنهج جاء في الترتيب الأول منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينه بنسبة (٥٦.٨٢%)، يليها في الترتيب الثاني المنهج التجريبي بنسبة (٢٧.٢٧%)، ثم جاء في الترتيب الأخير البحوث والدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي بنسبة (٦.٨٢%)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج جدول رقم (٦) المرتبط بنوع الدراسة حيث جاء المنهج مناسباً لنوع الدراسة وهي الدراسات الوصفية التي حصلت على الترتيب الأول بنسبة (٥٤.٥٥%).

جدول رقم (٨) يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً للأدوات المستخدمة ن = 44

الترتيب	النسبة	المجموع	دراسات عالمية	دراسات محلية	الأدوات
١	56.82	٢٥	12	13	استمارة استبيان
٦	0.00	٠	0	0	استبار

٢	34.09	١٥	0	15	مقياس
٤	22.73	١٠	4	6	دليل مقابلة للخبراء
٥	11.36	٥	4	1	دليل ملاحظة
٣	27.27	١٢	6	6	دليل تحليل محتوى
			٢٦		المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) المرتبط بتوزيع البحوث والدراسات وفقاً للأدوات المستخدمة فقد تنوعت الأدوات ما بين استبيان ومقياس واستبار وان هناك العديد من الدراسات استخدمت أكثر من اداه لجمع البيانات فجاء في الترتيب الأول استمارة الاستبيان بنسبة (٥٦.٨٢%) يليها في الترتيب الثاني المقياس بنسبة (٣٤.٠٩%) وجاء في الترتيب الثالث البحوث والدراسات التي استخدمت دليل تحليل محتوى بنسبة (٢٧.٢٧%) ، بينما جاء في الترتيب الرابع البحوث والدراسات التي استخدمت دليل مقابلة بنسبة (٢٢.٧٣%)، وجاء في المرتبة قبل الاخيرة البحوث والدراسات التي استخدمت دليل ملاحظة بنسبة (١١.٣٦%) بينما احتلت المرتبة الأخيرة البحوث والدراسات التي اعتمدت على استبار كاحد أدوات جمع البيانات بنسبة (٠.٠٠%) حيث لا يوجد اى من الدراسات التي تم تحليلها استعان باداة الاستبار .

التساؤل الثاني ومؤداه: ما نتائج التحليل الكيفي للبحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية؟  
من خلال العرض التحليلي الكمي السابق للبحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية في المشروعات البيئية من المصادر المختلفة والمرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها توصلت الباحثة للنتائج التالية:

١ - لم تركز الدراسات والبحوث التي تم مسحها من قبل الباحثة على مداخل ونماذج طريقة العمل مع الجماعات بشكل مباشر .

٢ - قلة وندرة عدد الدراسات والبحوث المحلية والعالمية التي تم مسحها من قبل الباحثة التي تناولت مداخل ونماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

٣ - اهتمت العديد من الدراسات والبحوث التي تم مسحها من قبل الباحثين بتحديد درجة ومستوى المشاركة أكثر من اهتمامها بالتدخل المهني باستخدام مداخل ونماذج طريقة العمل مع الجماعات لرفع وعي الشباب بأهمية المشاركة الجماعية بالمشروعات البيئية.

٤ - توصلت العديد من الدراسات المحلية لتصور مقترح أو برنامج مقترح لتفعيل مشاركة الشباب .

٥ - اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة واقع مشاركة الشباب، والتعرف على مفهوم ثقافة المشاركة لدى الشباب، وأغفلت استخدام مداخل ونماذج طريقة العمل مع الجماعات مع الشباب.

٦- أهتمت مجموعة من الدراسات المحلية باستخدام نماذج الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وقد ركزت على نموذج الأهداف الاجتماعية ومنها:

- دراسة ماري اسحق سدراك (٢٠١٣) والتي اوضحت فاعلية التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة، وزيادة المشاركة، وتوصلت إلى أهم الاستراتيجيات والتقنيات والأدوار لنموذج الأهداف الاجتماعية التي ترتبط بالمشاركة للاستفادة منها في البرامج المقدمة بمكتبات الحي والقرية.
- دراسة محمد حسن السيد حسن (٢٠١٥) التي اكدت على فاعلية نموذج الاهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد
- دراسة عبير فتحى محمد عبد الواحد الجميلى (٢٠١٩) التي بينت فعالية ممارسة نموذج الاهداف الاجتماعية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الطلاب في مواجهة المشكلات البيئية.

٧- تبين من نتائج بعض الدراسات والبحوث انها أهتمت باستخدام النموذج التنموي ومنها:

- دراسة عماد جمعه عبداللطيف (٢٠١٥) التي اوضحت فعالية النموذج التنموي في خدمة الجماعة في تنمية المشاركة الإيجابية للدارسين بفصول محو الأمية
- دراسة امل عبد الله أحمد عبد الغني (٢٠٢٠) التي أوضحت فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإنتاجية لطلاب المدارس الثانوية.
- سعت دراسة شيماء علي عبد الظاهر عبد الرحمن (٢٠٢٠) إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه: فاعلية استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية

٨- ركزت بعض الدراسات على استخدام نموذج التركيز على المهام كدراسة رامى عابدين أحمد (٢٠١٥) التي اكدت على فعالية ممارسة نموذج التركيز على المهام وتدعيم المشاركة في الانشطة الطلابية للشباب الجامعي.

٩- اهتمت دراسات باستخدام نموذج ثقافة الاقران كدراسة عماد صبري الشرييني (٢٠١٨) التي اوضحت فاعلية تأثير نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة لتنمية قيمة المشاركة المجتمعية لدي الشباب الجامعي.

١٠- اهتمت دراسات باستخدام نموذج الحياة كدراسة سحر عبد المنعم محمد توفيق عبد الخالق (٢٠٢٠) اوضحت فعالية التدخل المهني باستخدام نموذج الحياه مع جماعات المسنات في تنمية مشاركتهن في البرامج الجماعية

١١- اهتمت دراسات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى كدراسة دراسة هناء أحمد عارف (٢٠٢٠) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان.

- ومن خلال الطرح السابق يُمكن القول أن واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية بأشكالها وصورها المتعددة في حاجة إلى مزيد من التفعيل وذلك حسبما ورد في النتائج التي أجمعت عليها الأطر النظرية والبحوث والدراسات العلمية التي سبق طرحها، ولذلك يمكن تنمية مشاركة الشباب في المشروعات البيئية وتدعيمها من خلال القيام بما يلي:
- ضرورة حث الباحثين على استخدام مداخل ونماذج حديثة في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.
  - تعزيز التعاون بين الجامعات والوزارات من خلال تبادل الخبرات لوضع خطة لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في القضايا والمشكلات البيئية.
  - الدراسة العلمية للاتجاهات الحالية للشباب وتدعيمها بالشكل المناسب، ودراسة مصادر تلك الاتجاهات والدوافع التي دفعت الشباب للارتباط بها مثل الاتجاهات المرتبطة بالفساد، والاتجاهات المرتبطة بالشائعات.
  - الاهتمام بالبرامج والأنشطة التي تعمل على إيجاد اتجاهات وطنية صادقة للشباب للمشاركة في المشروعات البيئية ومواجهة الاتجاهات الكاذبة.
  - العمل على الاستعانة ببعض القيادات من الشباب واستثمارهم في القيام ببيت الاتجاهات التطوعية في زملائهم من الشباب بحيث يكونوا نماذج ناجحة لاقترانهم في القيام بأعمال تطوعية هادفة في المجتمع.
  - الاهتمام ببرامج التأهيل القيادي للشباب مع التركيز على كيفية تدريب الشباب على السلوك القيادي في مجالات مختلفة تدعياً لتكوين الاتجاهات التطوعية نحو المشروعات البيئية.
  - تشجيع المؤسسات المختلفة للخدمة الاجتماعية بأن تسهم في مواجهة المشكلات التي تواجه تلك المشروعات البيئية وأن تركز في برامجها ومشروعات على ارتباط الشباب بالمشروعات القومية وأهميتها.
  - وضع المشروعات البيئية من البرامج الهامة التي يجب دراستها للشباب وشرح أهميتها وأهدافها ومكوناتها كلما أمكن ذلك وأن تكون بعض أنشطة الشباب في الكليات والمدارس مرتبطة بها.
  - الحصول على البيانات والمعلومات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشروعات البيئية وأهدافها وأهميتها والنتائج التي يمكن أن تحققها حالياً ومستقبلاً وأن يكون ذلك بشكل واضح ومحدد حتى يدرك الشباب أهمية تلك المشروعات وكيف أنها تحقق أهداف أساسية تركز على التنمية المستدامة للمجتمع.
  - المشاهدات المباشرة وغير المباشرة حيث أن الأخصائي الاجتماعي يستطيع أن يقدم للشباب بعض المشاهدات المرئية أو أن يوجه هؤلاء الشباب إلى مشاهدات واقعية من خلال الزيارات هذا بالتالي يمكن ان يحقق تكوين الاتجاهات التطوعية التي تتعلق بتلك المشروعات وأهميتها ويسهم في تنمية المشاركة الفعالة فيها.
  - ممارسة الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي من خلال الاستعانة ببعض الخبراء الذين يشاركون في تلك المشروعات ويقومون ببعض الأعمال والبرامج التنفيذية فيها حيث ينقل الخبر ما قدمه ويقدمه في إطار تلك المشروعات.

- يمكن للأخصائي أن يمارس دوره من خلال توفير الأدوات والإمكانيات التي تساهم في قيام الشباب بدراسة وتنفيذ المشروعات البيئية من خلال التعامل مع الهيئات والمؤسسات التي يمكن ان تساهم في ذلك وبالتالي يصبح للشباب أدواراً هامة في مشروعات المجتمع المحلية.
- ضرورة إجراء الدراسات والبحوث المرتبطة بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.
- ضرورة الاهتمام بالمشروعات البيئية في المناطق العشوائية وأن تسعى الدولة إلى زيادة عدد هذه المشروعات من أجل النهوض بالمجتمع.
- تحديد المناطق العشوائية الأكثر احتياجاً وتوفير المشروعات البيئية لسكانها لتحسين نوعية حياتهم، والعمل على إشراك الشباب بالعشوائيات، والمشاركة في وضع الأهداف وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تهدف إلى تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وصحياً وسياسياً.
- تنمية قيم مشاركة الشباب بالعشوائيات في الأنشطة التطوعية ويتم ذلك من خلال تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع من خلال إظهار وسائل الإعلام الصورة الإيجابية للتطوع وفائدته وتكريم المتطوعين وإبرازهم وتقديمهم كقدوة لغيرهم.
- نشر ثقافة التطوع بين جميع أفراد المجتمع وبصفة خاصة لدى الشباب بالعشوائيات لأنها أساس التنمية في المجتمع.

التساؤل الثالث ومؤداه: ما النموذج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية؟

#### (١) الأسس التي اعتمد عليها النموذج المقترح:

- أ- نتائج التحليل الكمي والكيفي لنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.
- ب- المراجع العربية والأجنبية التي أشارت إلى نماذج طريقة العمل مع الجماعات
- ج- الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات وما يتضمنه من موجهات ونماذج نظرية واستراتيجيات وتكنيكات فنية.

#### (٢) أهداف النموذج المقترح:

لقد اتفقت معظم كتابات طريقة العمل مع الجماعات على أن هناك هدفاً رئيساً للطريقة وهو نمو الفرد والجماعة، واتساقاً مع أهداف الدراسة الحالية فإن النموذج المقترح يركز على هدف رئيسي يتمثل في تنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية وتركز الأهداف الفرعية على:



- تنمية الوعي لدى اعضاء الجماعة بأهمية المشاركة في المشروعات البيئية.
- تيسير حصول أعضاء الجماعة على معلومات ومعارف تمكنهم من فهم واقع المجتمع الذي يعيشوا فيه، وتدعيم ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على النمو والتأثير والتغيير.
- تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الجماعة حتى يشاركوا في التفكير بشكل جماعي في حل المشكلة، ومساعدتهم على اكتشاف إمكانات متاحة سواء لدى الأعضاء والجماعة ككل أو المؤسسة أو الجمعيات الأخرى أو المجتمع المحلي للاستفادة منها في حل المشكلة.
- تدريب أعضاء الجماعة على اكتساب بعض المهارات اللازمة للمشاركة في المجتمع من خلال تطبيق استراتيجيات وتكنيكات وأدوار الأخصائي التي تضمنها نماذج طريقة العمل مع الجماعات.
- إحداث تغيير في البنية المعرفية للأعضاء حول أهمية المشاركة في تنمية مجتمعهم، وتعديل السلوكيات السلبية لدى الاعضاء حول المشاركة الجماعية، وإكساب الاعضاء المعارف حول المشروعات البيئية التي تخدم مجتمعهم
- تقديم نماذج ناجحة ممن استطاعوا تنمية مجتمعهم، ووقاية الأعضاء من القيام ببعض التصرفات الخاطئة وتنمية السلوك الاجتماعي لديهم.
- تنمية القيم والأخلاق وبناء شخصيات الأعضاء من خلال تعلمهم أنماط سلوكية جديدة.
- تدعيم الاتصال بين الأعضاء والمؤسسات المحيطة نحو تحقيق الأهداف المرغوبة، والتركيز على التفاعل الايجابي الذي يسهم في تحقيق الأهداف
- اكتشاف القدرات والإمكانيات وتوجيهها نحو الأهداف الاجتماعية، وتنمية التعليم الذاتي لكل عضو بما يرتبط بالأهداف الاجتماعية للجماعة.
- استخدام التفاعلات التي تحدث في الحياة الجماعية لكي توجه نحو إدراك الأهداف وعلاقتها بالاهداف الاجتماعية للمجتمع، ورفع الكفاءة الاجتماعية للأعضاء بما يمكنهم من تحقيق أهدافهم وأهداف الجماعة والمجتمع.
- تدعيم عملية الاتصال بين الجماعة والمجتمع واستخدام الاتصال لمساعدة الجماعة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع، وتعلم الأعضاء كيفية تحديد الأهداف في إطار أهداف المجتمع.
- تحديد نوعيه الازمات التي تواجه الأعضاء، و مساعدة الاعضاء على التخطيط لاداره الازمات، ومساعدتهم على السيطرة على الازمه ومنع تحولها الى كارثة، والعمل على تقليل كل اثارها السيئه سواء على المدى القصير او المدى الطويل، والاستفادة قدر الامكان من الازمات نفسها ومن الاثار السيئه الناتجه عنها

➤ تدريب الاعضاء على القيام بالمهام المتعددة، ومساعدة الاعضاء على تحديد الهدف من المشاركة في تنمية مجتمعهم، ومساعدة الاعضاء على تجزئة الأهداف إلى مهام محددة، وتدريب الاعضاء على كيفية القيام بالمهمة.

➤ مساعدة الاعضاء على تنفيذ خططهم التنموية في الواقع العملي، وتحديد العوائق التي تعوق عملية التنفيذ وتذليلها، وإلغاء الفكرة السائدة لدى كل عضو أنه كفرد غير قادر على إنجاز أى شيء، وتنمية المهارات المطلوبة للتغلب على ما يواجههم من عقبات اثناء عملية المشاركة، وإتاحة الفرصة لكل عضو ليساهم بآراءه، وتزويد الأعضاء بمختلف المعلومات والبيانات، وإشاعة روح الثقة والألفة والمودة بين أعضاء الجماعة، ووضع الحدود لسلوكيات الأعضاء، وتحدد بدقة متطلبات ومحددات المشكلة أو الموقف الذى تواجهه الجماعة، وتحديد العقبات المتوقعة والتي يمكن أن تحدث أثناء عمله مع الجماعة.

➤ مساعدة عضو الجماعة على فهم ذاته والتعبير عنها بصراحة، ومساعدة عضو الجماعة على تقليل وتخفيض حدة عمليات الصراع الداخلية لديه، وعلى إكتساب الخبرات الحياتية المفيدة، واستثمار إمكانياته الذاتية الإيجابية المختلفة.

### ٣) مراحل التدخل المهني وفقاً للنموذج:

أ- المرحلة التمهيديّة: يمكن القيام في هذه المرحلة بمجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

- دراسة احتياجات الشباب واهتماماتهم وقدراتهم مع الأخذ في الاعتبار العادات والتقاليد.
- دراسة المجتمع والتعرف على المؤسسات الموجودة، والأنشطة التي تقدمها واختيار المؤسسة التي يتم التطبيق فيها.

ب- مرحلة البدايات: في هذه المرحلة يتم تكوين الجماعة على أساس مجموعة من المعايير بعد التعاقد بين الاخصائي الاجتماعي وأعضاء الجماعة، وتعريف أعضاء الجماعة بطبيعة العمل والهدف من برنامج التدخل المهني، والحرص على مشاركة أعضاء الجماعة في التعبير عن آرائهم في البرنامج، وتكوين علاقة مهنية بين الاخصائي وأعضاء الجماعة لايجاد مزيد من التفاعل مع الأنشطة المختلفة.

ج- المرحلة التنفيذية: في هذه المرحلة يتم ترجمة الخطة إلى برامج وأنشطة لتنمية المشاركة الجماعية للشباب أعضاء الجماعة في المشروعات البيئية من خلال التركيز على مجموعة من الاعتبارات تتمثل فيما يلي:

- تدعيم العلاقة المهنية بين الاخصائي الاجتماعي وأعضاء الجماعة مما يتيح فرص التدخل المهني في إحداث التغيير المرغوب فيه من خلال ممارسة البرنامج.

- مساعدة أعضاء الجماعة على تنظيم الحياة الجماعية بأسلوب ديمقراطي، واكتشاف واستثمار إمكاناتهم وقدراتهم في تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج والأنشطة الجماعية.
  - مساعدة أعضاء الجماعة على تحمل المسؤولية داخل الجماعة والثقة في قدرتهم على القيام بالأدوار والمهام المختلفة التي تسند إليهم من قبل الجماعة وذلك لتحقيق أهداف التدخل المهني.
  - تشجيع أعضاء الجماعة على المشاركة الجماعية في المشروعات البيئية، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم.
  - توجيه التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة لتحقيق التماسك ومن ثم تزداد إنتاجية الجماعة.
  - تنمية وعي أعضاء الجماعة بمشكلات مجتمعهم والإمكانيات المتاحة لديهم أو لدى جهات أخرى للاستفادة بها في تحقيق أهداف النموذج.
- د- **مرحلة الإنهاء والتقييم:** في هذه المرحلة يتم عمل حفل ختامي يشارك في إعداده أعضاء الجماعة ووبعض قيادات المجتمع المحلي والمتابعة لأنشطة المؤسسة، ومناقشة أوجه الاستفادة من المشاركة في أنشطة البرنامج وتقييمهم لما تم انجازه.

#### ٤) **التكنيكات التي يمكن الاستعانة بها في النموذج المقترح:**

- تحقيقاً للهدف من الدراسة والذي يركز على تنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية يمكن ان يستخدم الاختصاصي الاجتماعي التكنيكات الاتية في سبيل تحقيق هذا الهدف:
- أ- **اجتماعات جماعية:** من خلال قيام الاختصاصي الاجتماعي بعقد مجموعة من الاجتماعات مع أعضاء الجماعة تتضمن مناقشات جماعية حول أهمية المشاركة الجماعية في المشروعات البيئية والعائد من مشاركتهم في مشروعات بيئية مختلفة تتمثل في احداث التنمية المستدامة لمجتمعهم.
- ب- **ندوات:** يمكن عقد عدد من الندوات التي تسهم في تنمية وعي أعضاء الجماعة بواقع مجتمعهم، ونكسبهم معارف ومعلومات تزيد من قدرتهم على المشاركة بصور متنوعة. وتتركز على المشاركة في حل المشكلة، وتدعم معارف وقدرات ومهارات أعضاء الجماعة وتنمي شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه بيئتهم ومجتمعهم.
- ج- **عرض كتب:** يمكن تشجيع أعضاء الجماعة على اختيار وقراءة بعض الكتيبات حول أفكار عن مشروعات بيئية لتنمية مجتمعهم والتي تتناسب مع قدرتهم على القراءة وتدريبهم على تلخيص الأفكار وعرضها ومناقشتها مع باقي الاعضاء.

د- الأفلام والصور: من خلال عرض مجموعة من الأفلام والصور الهادفة لتدعيم فكرة العمل الجماعي والمشاركة الجماعية الإيجابية والتضامن في حل المشكلات.

ه- زيارات ميدانية: من خلال القيام بعدد من الزيارات الميدانية لجمعيات أهلية للتعرف على أهدافها وخدماتها وكسب تأييدها ومشاركتها في حل المشكلة.

و- لعب الأدوار: من خلال استخدام لعب الأدوار لإعداد اعضاء الجماعة وتدريبهم على إجراء مقابلات مع المسؤولين عن اتخاذ قرارات لحل المشكلة مثل رئيس القرية.

ز- القدوة: من خلال استخدام القدوة بأكثر من صورة، سواء أخصائي الجماعة كقدوة في التوجه نحو الأهداف الاجتماعية، أو في بعض الشخصيات التاريخية " مثل عبد الله النديم " لمشاركة البسطاء في مجتمعهم ، أو من خلال حث اعضاء الجماعة أن يصبحن قدوة للأهالي في الاهتمام بشئون مجتمعهم.

#### ٥) أدوار الأخصائي الاجتماعي في اطار النموذج المقترح:

يتطلب نجاح النموذج المقترح قيام الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الأدوار منها:

- المزود بالمعلومات: حيث لا بد من توفر معلومات لديه عن المشروعات البيئية وكيفية مشاركة الشباب أعضاء الجماعة فيها.
- المرشد: حيث يقوم بإرشاد أعضاء الجماعة حول صور المشاركة الجماعية في المشروعات البيئية.
- مقدم الرعاية: حيث يقدم الأخصائي الاجتماعي الرعاية بشكل مستمر للشباب في المشكلات التي تواجههم في احداث التنمية في المشروعات البيئية.
- المساعد أو المعين: حيث يشكل هذا الدور التطبيق العملي لفكرة مساعدة اعضاء الجماعة على مساعدة انفسهم على تخطي العقبات التي تواجههم في مشاركتهم في المشروعات البيئية.
- المعالج: ويعتبر أحد أهم الأدوار التي يمكن أن يلعبها الأخصائي الاجتماعي حيث لا بد أن يكون على دراية كاملة بالأساليب العلاجية التيحتاج اليها الشباب عند مواجهة اى مشكلات تعوق أدائهم في مشاركتهم بالمشروعات البيئية.
- المنسق: حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي على زيادة كفاءة توصيل الخدمات لاعضاء الجماعة ويقوم من خلال اتصالاته وعلاقاته بالمؤسسات الأخرى بمنع التضارب في الخدمات التي يحصل عليها أعضاء الجماعة.

#### ٦) المهارات اللازمة لتنفيذ النموذج المقترح :

- المهارة في تحديد إجراءات المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية

- المهارة في إجراء التقدير المناسب لنوعية المشروعات البيئية المطلوبة في المجتمع.
- المهارة في الاتصال وإدارة الحوار والمناقشة مع المسؤولين عن تنفيذ المشروعات البيئية.
- المهارة في النقيوم وتحديد أساليب قياس النتائج النهائية لعملية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.

#### ٧) المؤسسات التي يمكن من خلالها تطبيق النموذج المقترح :

- رعاية الشباب في الكليات وفي الإدارة العامة لرعاية الشباب على مستوى الجامعة.
- مراكز الشباب.

#### ٨) عوامل نجاح النموذج المقترح :

- التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب على الأنشطة والبرامج التي تسهم في حث الشباب على المشاركة الجماعية في المشروعات البيئية.
- توفير فرص النقيوم المستمر للنموذج بالمشاركة مع الخبراء والمختصين في مجال رعاية الشباب.
- ولقد تم عرض النموذج المقترح على عدد أساتذة طريقة العمل مع الجماعات والذين أبدوا ضرورة تفعيل هذا النموذج نظرا لندرة النماذج التي تركز على تنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية. وعلى الرغم من ذلك إلا أن الباحثة تؤكد على ضرورة تجريب هذا النموذج والتأكد من فاعليته سواء في دراسات أخرى أو من خلال برامج تدريبية.

#### تاسعاً: موضوعات بحثية مقترحة في ضوء نتائج تحليل البحوث والدراسات المرتبطة بنماذج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية:

- تقييم اتجاهات الممارسين نحو تبني نماذج حديثة في تنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.
- تكتيكات أخصائي العمل مع الجماعات لتنمية مشاركة الشباب الجامعي في مشروعات خدمة البيئة.
- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إدماج استراتيجيات وطرق إبداعية لتنمية مشاركة الشباب في المشروعات التنموية " دراسة وصفية تحليلية".
- آليات تنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات التنموية.
- مهارات أخصائي العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.
- الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب في المشروعات البيئية

- أدوار اخصائي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي في دعم المشروعات البيئية للفتيات الريفيات.
- دراسة تحليلية لبرامج جماعات النشاط المدرسي ودورها في تنمية مشاركة الشباب في المشروعات البيئية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠..
- استخدام نماذج مستحدثة في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.
- أنماط القيادة داخل جماعات النشاط المدرسي وعلاقتها بالقدرة على الإنجاز في المشروعات التنموية.
- المعوقات التي تواجه مشرفي التدريب الميداني في تنمية مهارات المشاركة الجماعية لدى الطلاب.
- استخدام تكتيكي المناقشة الجماعية و لعب الدور في خدمة الجماعة لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية.
- مشكلات فقدان تماسك الجماعة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الشباب في المشروعات البيئية.

## مراجع الدراسة

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، جمال محمد على (٢٠١٨): تقييم فعالية المشاركة كمنهج في التنمية المستدامة للمناطق المتدهورة بالقاهرة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة.
- أبو الخير، محمد (٢٠١٩): الكشفة وقيم المواطنة، مصر، القاهرة، مكتبة جرير .
- أبو النصر، مدحت محمد وياسين، مدحت (٢٠١٧): التنمية المستدامة مفهوما - أبعادها - مؤشرات، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- أبو شعبان، دينا (٢٠١٥): مدى توظيف الشباب لموقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك" في تنمية الفكر الإبداعي والريادية، بحث منشور بالجامعة الإسلامية، غزة، أعمال مؤتمر الريادة والإبداع في تطوير الأعمال الصغيرة.
- أبو عيد، ريم (٢٠١٧): بروتوكول سيفر، القاهرة ، أي . جي للطباعة والنشر .

أحمد، رامى عابدين (٢٠١٥): العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

البلبكي، منير (٢٠٠٧): قاموس المورد الحديث، بيروت، دار العلم للملايين.

الحراشنة، سالم (٢٠١٧): الشباب والأنشطة اللامنهجية، الأردن، دار الخليج للنشر والتوزيع.

الجميلى، عبير فتحى محمد عبد الواحد (٢٠١٩): ممارسة نموذج الاهداف الاجتماعية فى طريقة خدمة الجماعة لتنمية مشاركة الطلاب فى مواجهة المشكلات البيئية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

الجندي، كرم محمد حمد وآخرون (٢٠٠٥): عمليات الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٩) .

الدماطي، محمد عبد القادر (٢٠١٥)، دور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية مهارات المشاركة المجتمعية للشباب الجامعي، ورقة عمل منشورة في المؤتمر العلمي الدولي الثالث العشرين للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج (٣).

الزواوي، عبير حسن على (٢٠١٩): دور مقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم إتجاهات رافضة للإباحية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦١.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٠). مشكلات وقضايا خدمات الرعاية الاجتماعية كتوجهات لاستراتيجية بحوث التخطيط الاجتماعى، دراسة لتحليل مضمون، بحث منشور فى مجلة كلية الاداب، القاهرة، جامعة حلوان.

السيد، إبراهيم جابر (٢٠١٦): المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي، الأسكندرية، دار التعليم الجامعي.

السيد، حنان زكريا (٢٠٢٠): التخطيط التشاركي كمدخل لمواجهة المشكلات البيئية في المناطق الحضرية المتخلفة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ٥٢، ع ٢.

الشربيني، عماد صبري (٢٠١٨): استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة لتنمية المشاركة المجتمعية لدي الشباب الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ١١، ع ١١٤.

العوضي، سعيد يماني عبده (٢٠٠٦): التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ودعم الممارسة الديمقراطية لجماعات الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٢١)، مج (١) .

باين، مالكولم (٢٠١٠): نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، ترجمة إبراهيم، حمدى محمد وعويضة ، سعيد عبد العزيز ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

بلیدی، مروه احمد (٢٠٢١): فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية فى بناء الجانب المهارى للشباب للمشاركة بالمجالس الشعبية المحلية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ٢٢، ع ٢٢ .

تقرير الأمم المتحدة (٢٠١٩)

حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩): الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسن، محمد حسن السيد (٢٠١٥): نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

حسن، هنداوي عبد اللاهي (٢٠٠٩): واقع استخدام النماذج العلمية لطريقة خدمة الجماعة في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي، المؤتمر العلمي السابع، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

حسن، هنداوي عبداللاهي (٢٠١٥): الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات عمليات - نظريات- نماذج، الاردن، دار المسيرة.

حسين، يسرى سعيد (٢٠٠٧): النماذج المهنية في خدمة الجماعة، اتجاهات نظرية معاصرة في العمل مع الجماعات، الفيوم، مكتبة صلاح الدين للنشر والتوزيع.

حسين، سمير محمد (١٩٩٧).الرأى العام الاسس النظرية والجوانب المنهجية، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

خسمن، محمد (٢٠١٠): المشاركة الاجتماعية فى التنمية المحلية ، مجلة الباحث الاجتماعى، جامعة الحاج خضر.

خليفة، أسماء أسامة أحمد (٢٠١١): اسهامات مؤسسات المجتمع المدني في التخفيف من حدة المشكلات البيئية التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

خليل، زكنية عبد القادر (٢٠١١): مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

خليل، هيام شاكر (٢٠١٣): نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سحر عبد المنعم محمد توفيق (٢٠٢٠) : التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة مع جماعات المسنات لتنمية مشاركتهم في البرامج الاجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

سدراك، ماري اسحق (٢٠١٣): استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية فى طريقة خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجي فصول محو الامية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

سرحان، محمد محمود وسلامة، رضا (٢٠٠٦): المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمدينة المنصورة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج ٥.

سعيد، أيمن سيد (٢٠٢٠): تحليل بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشَّبَاب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٥٠)، مج (٢).

سيد، الهام بدر عبده (٢٠١٩): فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة البيئية لشباب المناطق العشوائية، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

سيف، عبد الرحمن أحمد (٢٠١٧): تنمية روح القيادة وروح الشباب، دار المعتز للنشر والتوزيع .

شليبي، عماد الدين عبد الحي (٢٠٠٠): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة الريفية، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

صيام، شحاته (٢٠٠٩): النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، مصر العربية للنشر والتوزيع.



عارف، هناء أحمد (٢٠٢٠): العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ٥٠، ع ٣.

عامر، محمد السيد (٢٠١٠): المشاركة الشعبية لحماية البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبد الباقي، أمل إبراهيم محمود (٢٠١٩): فعالية المشاركة في برنامج البرلمان القومي للشباب في تنمية بعض قيم المواطنة لدى أعضاء مراكز الشباب من الجنسين بمحافظة الأسكندرية، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج ١٨

عبد الرحمن، شيماء علي عبد الظاهر (٢٠٢٠): استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الرحمن، محمد جمال أبو الفتوح (٢٠١٦): العوامل الاجتماعية وعلاقتها بمشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية

عبد الغني، أمل عبد الله أحمد (٢٠٢٠): التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإنتاجية لطلاب المدارس الثانوية الفنية، رسالة دكتوراه، جامعه أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبدالعال، عبد الحليم رضا وآخرون (٢٠٠٦): عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

عبد اللطيف، عماد جمعه (٢٠١٥) : فعالية النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية للدارسين بفصول محو الأمية، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

عطية السيد عبد الحميد (٢٠٠٢): ديناميكية الجماعات "أساسيات نظرية وعمليات"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩): نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الزهراء.

عوض، مصطفى محمد (٢٠٢٠): دور ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ٢٠، ع ٢٠.

فايد، أميرة محمد محمود (٢٠١١): دور الجمعيات الأهلية في استثارة الشباب الجامعي للمشاركة التطوعية لمواجهة مشكلة الأمية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

فهيمي، محمد سيد (٢٠٠٥): طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فهيمي، محمد سيد (٢٠١١): أسس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

قناوي، عبد الرحيم قاسم (٢٠١٨): المشاركة المجتمعية في التخطيط العمراني، مصر، دار البشير للثقافة والعلوم

قنديل، سهير علي عبد الحليم (٢٠٠٥): تقويم فعالية مجالس الأباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية كأحد المعايير القومية لجودة التعليم في مصر، المؤتمر الأول "الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح نحو برنامج لضمان الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية، بورسعيد، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

كشك، محمد بهجت جاد الله (٢٠٠٣): تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

محفوظ، ماجدى عاطف (٢٠٠٥): مشكلات التنظير في بحوث خدمة الجماعة بمجالات الإعاقة والتصور المقترح لمواجهتها، المؤتمر العلمى الثامن عشر، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

محفوظ، ماجدى عاطف (٢٠٠٩): نماذج ونظريات فى خدمة الجماعة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

محفوظ، ماجدى عاطف (٢٠١٠). نماذج ونظريات فى خدمة الجماعة، القاهرة، دار نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .

محمد، صافيناز محمد (٢٠٠٨). تحليل مضمون مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية كاستراتيجية لجودة البحث فى الخدمة الاجتماعية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية \_جامعة حلوان، مج ١، ع ٢٤٤.

محمود، محمد محمد سليمان (٢٠١٣): تأثير برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الجماعات التطوعية عند التعامل مع سكان المناطق العشوائية، المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

مسعود، وائل (٢٠١٠): خدمة الجماعة، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

مصطفى، احمد ميرفت عبد الرازق (٢٠١٤): دور اخصائي الجماعة فى تفعيل مشاركة جماعات الشباب فى تنمية المناطق العشوائية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

مقاتلى، خديجة (٢٠١٨): الإتصال الإجتماعي ووقاية الشباب من السلوك الإنحرافي" ، مجلة الصورة والإتصال، جامعة وهدان ١ أحمد بن بلة، مخبر الإتصال الجماهيري وسيكولوجية الأنظمة البصرية IAMGE ، ع ٢٢ .

منقريوس، نصيف فهمى (٢٠٠٤): أساسيات طريقة خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

منقريوس، نصيف فهمى (٢٠٠٩): النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة فى العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

موسى، أحمد محمد البسيونى (٢٠٠٢): التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي ، المؤتمر الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مج ٢.

هلال، رضا محمد (٢٠١٨): الشباب فى آسيا، "القضايا والتحديثات السياسية والمجتمعية" ، مجلة إستقلال، مركز الإستقلال للدراسات الإستراتيجية والإستشارات ، ع ١٠ .

### ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Adams, Robert (2008): Empowerment, Participation and Social Work, Palgrave Macmillan, 4th ed.

Ambrosino, Rosalie (2001): Social work And Social Welfare, An Introduction, U.S.A, Brooks / Cole Thomson learning , Fourth Edition.

Ambrosino, Rosalie (2007): An introduction social work and social welfare, wasls worth, Thomson learning.

Barker, Robert, L. (2003): The Social Work Dictionary, Publisher: NASW Press, 5th edition.

Bathje, Molly (2016): Factors Affecting Community Participation in Young Adults with Factors Affecting Community Participation in Young Adults with Intellectual and

Developmental Disabilities, Western Michigan University Western Michigan University ScholarWorks at WMU

Brager, George (1987), Harry Specht: Community Organizing, Columbia University Press, N.Y.

Checkoway, Barry Gutierrez (2012): Youth participation and Community change", Routledge, New York & London.

Commission on Narcotic Drugs Sixty-third session Vienna (2020): UNODC Handbook on Youth Participation in Drug Prevention Work.

Creighton, James L. (2005): The Public Participation Handbook "Making better decisions through citizen involvement, 1st Ed, Jossey- Bass.

EFA Global Monitoring Report (2012): "youth and skills patting Education to work" , UNESCO.

Gage, Richard (2011). Volunteer Motivations and Constraints Among College Students: Analysis of the Volunteer Function Inventory and Leisure Constraints Models. 41(3):405–430.

Garvin, Charles D. and others (2004): Handbook of social work with groups, N. Y., The Guilford press.

Holdar, Gina Gibreath & Zaharchenko, Olha (2002): Citizen Participation Handbook, International Center For Policy Studies, Imidia Ltd.

Jiffs, Tony, Smith Mark (٢٠١٠): "youth Work Practical Social Work Series" London , Macmillan education .

Ken Heap (2001): Group theory for social workers , oxford holly mall press ltd.

Lancaster, Pat (٢٠١٧): "Youth: the great ٢١st-century challenge"- East Middle -١٩

Longman Group (2002): Active study dictionary, Cairo, the Egyptian International Publishing Company.

M. Dhurup F. Niyimbanira (2021): Youth development through sport and its effects on life satisfaction : a strength based approach and quality of life, African Journal for Physical Health Education, Recreation and Dance Vol. 20, No. sup-2

Marcel, Simon (٢٠١٠): "Youth Care Worker 'Sperspective Of University Youth Capacity" , Canada , PH.D, Dalhousia University.

Merriam Webster (2003): Collegiate Dictionary, USA , Library of Congress , 11 ed.

Morales, Armando T. & Sheafor, Bradford W. (2011): Social Work A profession Of Many Faces, London, Pearson, ١٢th ed.

Payne, Malcolm (2005): Modern Social Work Theory, 3rd ed., London, Macmillan press, Ltd.

Philip, Helen (1980): what is group work skill in perspectives an group practice , NY , Macmillan co. , inc.

Reid, Normal (2002):," community participation , USDA Rural Development ", office of community Development.

Reid, Norman J. (2000): Community Participation "How People Power Brings Sustainable Benefits to Communities", U.S.A., Rural Development Office of community Development.

Toseland, R. and Riva, R (1984): An introduction to group work practical, Macmillan publishing company , New York.

Zastrow, Charles (2010): Introduction to Social Work and Social Welfare: Empowering People, Linda Schreiber Acquisitions, 10th ed.

### ملحق رقم (١)

#### بيان بالبحوث والدراسات التي تم تحليلها في الدراسة الحالية

١. إبراهيم، عليو علي (٢٠١٩): التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ١٤، ع ١٤٤.
٢. احمد، امل عبدالله (٢٠١٦): معوقات تمكين المعاقين سمعياً من المشاركة السياسية ودور طريقة العمل مع الجماعات في مواجهتها، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣. أحمد، رامى عابدين (٢٠١٥): العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
٤. إسماعيل، نشوى السيد محمد (٢٠١٨): تقييم برامج جماعات الاسر الطلابية في تنمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٥. الجميلي، عبير فتحى محمد عبد الواحد (٢٠١٩): ممارسة نموذج الاهداف الاجتماعية فى طريقة خدمة الجماعة لتنمية مشاركة الطلاب فى مواجهة المشكلات البيئية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٦. حسن، أحمد عيد مسعود (٢٠١٦): مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في لائحة طلابية تدعم المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
٧. حسن، رشا علي السيد (٢٠١١): العوامل الاجتماعية المؤدية إلى احجام الفتيات الريفيات عن المشاركة في الانشطة الجماعية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٨. حسن، فاطمة سامي محمد (٢٠١٨): تصور مقترح لتنمية ثقافة المشاركة لدى أفراد المجتمع المدرسي في ضوء المتغيرات المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة بني سويف، كلية التربية.
٩. حسن، محمد حسن السيد (٢٠١٥): نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٠. حسني، محمد احمد فؤاد (٢٠١٨): معوقات مشاركة جماعات الشباب في برامج التنقيف السياسي، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١١. دراغمة، عمرو محمد عوض (٢٠١١): تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في الأنشطة الطلابية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٢. سحر عبد المنعم محمد توفيق (٢٠٢٠): التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة مع جماعات المسنات لتنمية مشاركتهن في البرامج الجماعية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٣. سدراك، ماري اسحق (٢٠١٣): استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية فى طريقة خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجي فصول محو الامية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٤. سيد، الهام بدر عبده (٢٠١٩): فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة البيئية لشباب المناطق العشوائية، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٥. الشربيني، عماد صبري (٢٠١٨): استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة لتنمية المشاركة المجتمعية لدي الشباب الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ١١، ع ١١.
١٦. عارف، هناء أحمد (٢٠٢٠): العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلاب بمدينة أسوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ٥٠، ع ٣.

١٧. عبد الرحمن، شيماء علي عبد الظاهر (٢٠٢٠): استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٨. عبد الرحمن، محمد جمال ابو الفتوح (٢٠١٦): العوامل الاجتماعية وعلاقتها بمشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية

١٩. عبد الغني، امل عبد الله أحمد (٢٠٢٠): التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإنتاجية لطلاب المدارس الثانوية الفنية، رسالة دكتوراه، جامعه أسيوط، كلية خدمه الاجتماعيه.

٢٠. عبد الله، أيمن ميلاد فرح (٢٠١٨): نحو تصور مهني مقترح لدعم المشاركة المجتمعية لتطوير المدارس الثانوية رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢١. عبدالعال، زينب السيد (٢٠١٧): فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتدعيم المشاركة بين مراكز الشباب والمدارس في ممارسة الأنشطة، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٢. عبداللطيف، عماد جمعه (٢٠١٥) : فعالية النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية للدارسين بفصول محو الأمية، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٣. عثمان، شيماء كمال حسن (٢٠١٩) : استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات القومية المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٤. محمد، حكمت على إبراهيم (٢٠١٥): تقويم برامج الثقافة المدنية في تنمية مهارات المشاركة لدى جماعات الشباب من منظور طريقة خدمة الجماعة، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٥. محمود، محمد محمد سليمان (٢٠١٣): تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الجماعات التطوعية عند التعامل مع سكان المناطق العشوائية، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٦. المزين، محمد فارس عبد الحميد (٢٠١٧): معوقات مشاركة جماعات الشباب في المشروعات المجتمعية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها ، رسالة ماجستير، جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٧. مصطفى، احمد ميرفت عبد الرازق (٢٠١٤): دور اخصائي الجماعة في تفعيل مشاركة جماعات الشباب في تنمية المناطق العشوائية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٨. وجدان إبراهيم إبراهيم المقيبل (٢٠١٨): استخدام المناقشة الجماعية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية وعي الطالبات بالمسؤولية البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ج ١.

29. Bathje, Molly (2016): Factors Affecting Community Participation in Young Adults with Factors Affecting Community Participation in Young Adults with Intellectual and Developmental Disabilities, Western Michigan University Western Michigan University ScholarWorks at WMU

30. Carr, MB Kendall, DI Amsters, KJ Pershouse, P Kuipers, P Buettner and RN Barker (2017): Community participation for individuals with spinal cord injury living in Queensland, Australia, International Spinal Cord Society All rights reserved.

31. Commission on Narcotic Drugs Sixty-third session Vienna (2020): UNODC Handbook on Youth Participation in Drug Prevention Work.
32. Coussens, Marieke Floris Vitse and Annemie Desoete (2020): Participation of young children with developmental disabilities: parental needs and strategies, a qualitative thematic analysis, Prepublication history and additional material for this paper are available online.
33. Farkhari, Ghazal (2020): Skill Development/ Employability Enhancement Programs for Marginalized Youth in Kerala, Centre for Critical Development Studies, University of Toronto.
34. Gage, Richard (2011). Volunteer Motivations and Constraints Among College Students: Analysis of the Volunteer Function Inventory and Leisure Constraints Models. 41(3):405–430.
35. Grabman, Lisa Howard– Andrea Solnes Miltenburg , Cicely Marston and Anayda (2017) :Portela4 Factors affecting effective community participation in maternal and newborn health programme planning, implementation and quality of care interventions, Howard–Grabman et al. BMC Pregnancy and Childbirth
36. Hamann, Ralph (2021): SOUTH AFRICAN CHALLENGES TO THE THEORY AND PRACTICE OF PUBLIC PARTICIPATION IN ENVIRONMENTAL ASSESSMENT,
37. Hernantes, N. (2019): Volunteerism as adolescent health promotion asset: a scoping review. Health Promotion International.
38. Liu, Lu; Bouman, Thijs; Perlaviciute, Goda; Steg, Linda (2020): Public participation in decision making, perceived procedural fairness and public acceptability of renewable energy projects, Energy and Climate Change.
39. M. Dhurup F. Niyimbanira (2021): Youth development through sport and its effects on life satisfaction : a strength based approach and quality of life, African Journal for Physical Health Education, Recreation and DanceVol. 20, No. sup–2
40. McArthur, A. M. (2011). An Exploration of Factors Impacting Youth Volunteers Who Provide Indirect Services. Wilfrid Laurier University. master of social work.
41. Morales, Armando T. & Sheafor, Bradford W. (2011): Social Work A profession Of Many Faces, London, Pearson, 12th ed.
42. Morshed, Farawa (২০১০)" Impact of women entrepreneurship on women empowerment in Bangladesh, in journal of economics and sustainable development, vol৬, no .১
43. Reid, Robert & Forenza, Brad & Lardier & David, T Jr. and Reid, Pauline Garcia (2017): Exploring the Predictors of Citizen Participation in Substance Abuse Prevention Activities, Journal of Alcoholism & Drug Dependence

44. Sahimi, Nur Aishah Hamizah Abdullah (2018). Profiling Youth Participation in Volunteer Activities in Malaysia: Understanding the Motivational Factors Influencing Participation in Volunteer Work among Malaysian Youth. *Journal of Social Sciences and Humanities*.